

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم العلوم الاجتماعية -
شعبة علم النفس



عنوان المذكرة:

الصحة النفسية لدى التلميذ الراقب

دراسة عيادية لثلاث حالات

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالب (ة): إشراف الأستاذة(ة):

يوسف رحيم

سعادي فائزة

السنة الجامعية 2019 / 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوْتَاطِئَ وَالنَّجْمَ الثَّاقِبَ
وَمَا يَدْرَأُ سَعْدًا وَمَا يَدْرَأُ عَسْفًا
وَمَا يُدْرِئُ الْوَيْهَانَ وَبِئْسَ مَا يَدْرَأُ
الَّذِي كَفَرَ بِالْحَقِّ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الْكٰفِرِيْنَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ

الْحَكِيمُ" (سورة البقرة_ الآية 32).

شكر و عرفان

" ربي أوزعني أن أشكر نعمتك عليّ و على والديّ و أن أعمل صالحاً ترضاه "

سورة النمل الآية 19 .

الحمد لله حمدا ما بعده حمد

والشكر لله شكرا ما بعده شكر

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

وسيد الخلق أجمعين عليه أفضل الصلاة والسلام وبعد:

يسعدنا أن نتقدم بأسمى كلمات الشكر و العرفان

للأستاذ يوسف رحيم

الذي لم يبخل علينا بالتوجيه و الإرشاد وكان

نعم المعلم و الأستاذ فقد رافقني و تحمل مني

ما يتحمله الاستاذ من تلميذه من عناء في

سبيل خدمت الرسالة العلمية النبيلة و ساهم بشكل

كبير في هذا العمل فأرجو أن يبارك الله فيه و يُدمه

للعلم ذخراً

كما اتقدم بالشكر لجميع اساتذة قسم العلوم

الاجتماعية الذين رافقوني طوال مشواري الجامعي و

الذين لم يبخلوا علينا بالنصح و التوجيه

كل التحية و الاجلال لهم

إهداء

أهدي هذا العمل و ثمرة سنين من الدراسة إلى والديّ الكريمين

أبي الحبيب الذي أنار طريق علمي بتعبه عليّ

إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أغلى الحبايب أمي الغالية

إلى من وقفوا بجاني إخوتي الأعزاء

إلى صديقاتي و من جمعني بهم القدر و وقفوا بجاني في السراء و

الضراء

وكل من شاركني ثمرة نجاحي وكل من ساهم من بعيد أو قريب في

أن يرى هذا العملا لنور .

أدامكم الله دُخرا لي .



فهرس المحتويات

	- شكر و عرفان .
	- فهرس المحتويات.
	- فهرس الجداول.
	- فهرس الملاحق .
	ملخص البحث .
2-1	- مقدمة .
	الإطار النظري
	الفصل الأول: تقديم الدراسة
6-4	أولاً: تحديد الاشكالية .
7	ثانياً: فرضيات الدراسة
7	ثالثاً: مصطلحات الدراسة
8	رابعاً: دوافع اختيار موضوع الدراسة
8	خامساً: أهداف الدراسة
8	سادساً: أهمية الدراسة
	الفصل الثاني: الصحة النفسية
9	تمهيد
12-9	أولاً: مفهوم الصحة النفسية
17-13	ثانياً: المقاربات النظرية للصحة النفسية
19-18	ثالثاً: مظاهر الصحة النفسية
21-20	رابعاً: مؤشرات الصحة النفسية
23-21	خامساً: نسبية الصحة النفسية
25-23	سادساً: الصحة النفسية في المدرسة
	الفصل الثالث: الرسوب المدرسي
27	تمهيد
28-27	أولاً: مفهوم الرسوب المدرسي
30-29	ثانياً: الرسوب المدرسي وبعض المصطلحات ذات العلاقة

32-30	ثالثا:العوامل المؤدية للرسوب المدرسي
33-32	رابعا:أشكال الرسوب المدرسي
34-33	خامسا:الحلول المقترحة للحد من الرسوب المدرسي
35	خلاصة الفصل
	الجانب التطبيقي
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
37	تمهيد
38-37	أولا: إجراءات الدراسة
38	ثانيا: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة
42-39	ثالثا: منهج الدراسة
43	رابعا: أدوات الدراسة
	الفصل السادس: عرض و تفسير النتائج
60-55	أولا: عرض و تفسير نتائج الحالة الاولى " ش "
66-61	ثانيا: عرض و تفسير نتائج الحالة الثانية " و "
72-66	ثالثا: عرض و تفسير نتائج الحالة الثالثة " س "
74-72	رابعا: تحليل نتائج الدراسة
76-75	خامسا: مناقشة النتائج
79-78	- خاتمة
85-80	- قائمة المراجع.
100-86	- الملاحق

فهرس الجداول:

الصفحة	فهرس الجداول	الرقم
59-57	تقدير درجات المفحوص على عوامل إختبار الصحة النفسية	01
60-59	تقدير درجات الحالة 01 على عوامل الاختبار وتمييز وجود أعراض الاضطراب	02
65-63	تقدير درجات الحالة 02 على عوامل الاختبار	03
65	تقدير درجات الحالة 02 على عوامل الاختبار وتمييز وجود أعراض الاضطراب	04
70-68	تقدير درجات الحالة 03 على عوامل الاختبار	05
71	تقدير درجات الحالة 02 على عوامل الاختبار وتمييز وجود أعراض الاضطراب	06

ملخص البحث

أجريت الدراسة الحالية بهدف التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى التلميذ الراسب ، حيث استخدمت الباحثة المنهج الاكلينيكي لعينة الدراسة المتمثلة في ثلاث تلاميذ من ثانوية أحمد طالب الدوسن ، حيث استخدمت مجموعة من الادوات في هذه الدراسة و تمثلت في المقابلة الاكلينيكية النصف الموجهة و اختبار الصحة النفسية ل : غولديريج و ويليامز . بهدف جمع المعلومات و البيانات و مناقشتها و تحليلها على ضوء فرضية الدراسة .

وقد توصلت الدراسة الى وجود مؤشرات ايجابية عند الحالات رغم وجود بعض اعراض الاضطرابات التي لم تأثر بصفة كبيرة على الصحة النفسية العامة للحالات .

وتم تفسير و مناقشة و تحليل النتائج و انتهت بتقديم اقتراحات و حلول .

الكلمات المفتاحية : الصحة النفسية ، الرسوب المدرسي ، التلميذ .

مقدمة

مقدمة:

تعاني المجتمعات الحديثة مؤخراً من ظهور الكثير من الأمراض و الاضطرابات التي مست جميع شرائح المجتمع ، أطفال ، راشدين و مسنين صاحب ذلك قلقاً نفسياً ملحوظاً الشيء الذي انعكس على تفكيرهم و سلوكهم في ايسر أعمالهم اليومية العادية و الذي أثر على مردودهم في الحياة ، و الذي دفعهم للتفكير في ضرورة العناية بصحتهم النفسية كما يهتمون بصحتهم الجسمية و يزورون الطبيب بشكل دوري و العمل على ازالة اسباب القلق و توفير الأجواء المناسبة لهم و تخفيف عبء تراكمات الحياة أملاً منهم في خلق جو تسوده الإيجابية و الراحة فينعكس ايجاباً على حياتهم و صحتهم النفسية .

فكلما تمتع الافراد بمستوى عال من الصحة النفسية كلما كانت دوافعهم و اقبالهم نحو الحياة أفضل ، حيث أن اعتلال صحتهم النفسية يشكل خطراً عليهم وعلى مجتمعهم و ذلك بوجود احتمال ظهور أعراض اضطرابات خطيرة و سلوكيات غير سوية .

ولعل من أهم الفئات المجتمعية التي يجب مراعاة جوانبها النفسية هم فئة المتدربين حيث يواجهون مشكلات جمة تختلف نوعها و شدتها من مرحلة تعليمية لأخرى تحول دون توافقه النفسي و الاجتماعي و تحصيلهم الأكاديمي مما يؤدي لوقوعهم في عدة مشكلات مدرسية كالتأخر الدراسي و الرسوب المدرسي الذي يعتبر فشلاً بالنسبة لهم و بالتالي يخلق نوعاً من التأثير السلبي على حياتهم ، الشيء الذي دفع القائمين على المجال المدرسي لمحاولة معرفة اسبابه وعلاج آثاره و تبعاته على التلاميذ .

نظراً لأهمية موضوع الصحة النفسية فقد تطرقت له العديد من الدراسات و التي درست الى جانب العديد من المتغيرات و في هذه الدراسة تطرقت الباحثة لموضوع الصحة النفسية الى جانب متغير الرسوب المدرسي و التي جاءت تحت عنوان : الصحة النفسية لدى التلميذ الراسب .

حيث تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على فئة التلاميذ الراسبين و محاولة التطرق لمؤشرات الصحة النفسية لديهم ، وتم تقسيم هذه الدراسة لجانبين نظري و ميداني حيث جاءت الفصول النظرية

مقدمة

كما يلي :

الفصل الاول : الاطار العام للدراسة .

الفصل الثاني : الصحة النفسية .

الفصل الثالث : الرسوب المدرسي .

و تكون الجانب الميداني من فصلين جاء كما لي :

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة .

الفصل الخامس : عرض و تحليل نتائج الدراسة .

وختمت الدراسة بخاتمة و قائمة المراجع و الملاحق .

الإطار النظري

الفصل الأول: تقديم الدراسة.

- 1- مقدمة اشكالية
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- مصطلحات الدراسة
- 4- دوافع اختيار الموضوع
- 5- أهداف الدراسة
- 6- أهمية الدراسة

1. الإشكالية

يعد موضوع الصحة النفسية من الموضوعات التي يحتاجها الأفراد على مختلف ثقافتهم و اعمارهم و نوعهم ، ويحتاجها المختص و المثقف و الطالب الجامعي ورب الاسرة و الإنسان البسيط ، باعتبارها توفر للأفراد السعادة و الأمان و الراحة .

و باعتبار الصحة النفسية فرع من فروع علم النفس التي وجه إليها العلماء اهتمامهم في أواخر القرن العشرين .

و اصبح ينظر للشخصية بنظرة شمولية عند دراستها لبيان مدى سواءها من عدمه ، وهذه النظرة الكلية استمدها علماء نفس الشخصية من علماء النفس الألمان أمثال كوفكا و كوهلر أصحاب النظرية الجشطالتية في التعلم ، و التي من أهم قوانينها أن الكل أسبق في إدراكه من الجزء . ولو طبقنا تلك النظرية على الشخصية ، فسوف نقول أننا ندرك شخصية الإنسان بصورة كلية شمولية دون تناول جانباً واحداً أو سمة واحدة من الشخصية .

وقد سبقت السنة النبوية علماء النفس الغرب بقرون في توجيه الإنسان إلى السواء و الصحة النفسية ، فهناك العديد من الأحاديث النبوية التي تناولت النفس محاولة إقناعها و إصلاحها من أجل إحداث التوازن على الجانبين العقلي و الوجداني حيث يحدث التوافق النفسي ، أي توافق الفرد مع نفسه و التوافق الاجتماعي أي توافقه مع الآخرين ، حيث يعتبر توازنهما اهم دعائم الصحة النفسية ، و أشار الرسول صلى الله عليه وسلم بالجانب العقلي و الوجداني في قوله ل الأشج اشج عبد القيس : (إن فيك خصلتين يحبهما الله و رسوله : الحلم و الأناه) ، وفي الشرح هو العقل ، و الأناه هي التثبيت و ترك العجلة وهي من صفات الجانب الوجداني و هو ضبط و ثبات الانفعالات و العواطف ، فالعقل يضفي على صاحبه من الصفات الحميدة ما يجعله محبوباً من الله ورسوله . (أبو شهبة ، 2007 ، ص 4) .

الفصل الأول: تقديم الدراسة

ومن جهة أخرى نستطيع أن نقول ان الصحة النفسية بمفهومها الإيجابي هي حالة نفسية تتسم بالثبات النسبي و التي يكون فيها الفرد متمتعاً بالتوافق الشخصي و الاجتماعي ، و الإتزان الانفعالي خالياً من التأزم و الاضطرابات مليئاً بالتحمس ، ويكون ايجابيا خلافاً مبدعاً يشعر بالسعادة و الرضى . قادراً على استخدامها في امثل صورة ممكنة فإذا توفر كل هذا في شخص نستطيع أن نقول عنه شخص سوي ، خاصة إذا سيطر على العوامل التي تؤدي إلى الإحباط و اليأس . (عبد الغني ، 2005 ، ص 16) ومع ذلك تبقى الصحة النفسية ذات مفهوم نسبي باعتبارها حالة ديناميكية متحركة ، نشطة و نسبية وذلك لارتباط تحققها بعدة عوامل و متغيرات لها تأثير مباشر وغير مباشر على تحقق الصحة النفسية لدى الأفراد .

وهذا ما تطرقت له العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الصحة النفسية كأحد متغيراتها وفيما يلي دراسة أحمد محمد قمر والتي جاءت تحت عنوان : الصحة النفسية و الذكاء الوجداني و علاقتها ببعض المتغيرات ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصحة النفسية و الذكاء الوجداني بالإضافة إلى تأثير بعض المتغيرات (النوع الأكاديمي ، التخصص ، المستوى الدراسي) ، وذلك لدى طلبة كلية مروي التقنية . حيث استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 100 طالباً و طالبة تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية الطبقية ، في حين تمثلت أدوات الدراسة في مقياس الصحة النفسية و مقياس الذكاء الوجداني .

حيث خلصت الدراسة أن مستوى الصحة النفسية و الذكاء الانفعالي جاء بدرجة مرتفعة و كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية و الذكاء الوجداني ، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة في الذكاء الوجداني تُعزى لمتغيرات (الجنس ، التخصص) بينما ظهرت الفروق في متغيرات المستوى الدراسي وكانت لصالح المستوى الدراسي الثاني .

الفصل الأول: تقديم الدراسة

و نستطيع أن نقول ان ارتباط الصحة النفسية بمفهومها الإيجابي يؤثر في أغلب الأحيان بصفة إيجابية على ما ارتبط به من متغيرات .

في حين تطرقت الباحثة صولي ايمان في دراستها للصحة النفسية على جانب متغير المناخ المدرسي و جاءت دراستها تحت اسم : المناخ المدرسي و علاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط و الثانوي . هدفت من خلال دراستها لكشف العلاقة بين المناخ المدرسي و الصحة النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط و الثانوي بكل متوسطات و ثانويات ولاية ورقلة ، حيث تم طبقت على عينة قُدرت ب (978) تلميذ و تلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، واستخدم في هذه الدراسة استبيان المناخ المدرسي لمعرفة طبيعة المناخ السائد في المؤسسات التعليمية ، وكذا استبيان الصحة النفسية من اعداد (القرطي و الشخص 1992) .

وخرجت الباحثة بالعديد من النتائج في دراستها من أهمها : أن مستوى الصحة النفسية في مدارس التعليم المتوسط و الثانوي مرتفع ، وكذا وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ المدرسي و الصحة النفسية .

بحيث أن توفير المناخ الدراسي الجيد ينعكس بالإيجاب على الصحة النفسية للتلاميذ و على جميع الأصعدة ، و خاصة على الجانب التحصيلي و تركيزهم و دافعهم للدراسة و التميز لذا تظهر في كثير من الاحيان الكثير من المظاهر السلبية داخل الاوساط المدرسية التي تستدعي التدخل و ايجاد الحلول لها و لعل من أبرزها ظاهرة الرسوب المدرسي المتكرر على مختلف الأطوار الدراسية ، و الذي يرجع للعديد من الأسباب .

و هذا مانحن بصدد طرحه في هذه الدراسة التي جاءت تحت عنوان الصحة النفسية لدي التلميذ الراسب . حيث نتطرق فيها لأهم مظاهر و مؤشرات الصحة النفسية لهذه الفئة المهمة و الحساسة من التلاميذ خاصة في الطور الثانوي باعتباره مرحلة انتقالية في حياة التلميذ ، و منه نطرح التساؤل التالي : ما مستوى الصحة النفسية لدى التلميذ الراسب ؟ .

2. فرضيات الدراسة :

• الفرضية العامة :

للتلميذ الراسب صحة نفسية جيدة .

3. مصطلحات الدراسة :

1 - 3 الصحة النفسية :

التعريف الاصطلاحي :

وليام ويل 1954 William Weill : الصحة النفسية ، لا تتمثل فقط في تحرر المرء من المخاوف و حالات القلق التي لا مبرر لهما بل تتضمن شعوره بالأمن الذي ينشأ عن معرفته لما ينبغي أن يفعله ، كي يدرأ عن نفسه خطراً حقيقياً . (نبيه ابراهيم ، 2001 ، ص 22 - 23)

التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الصحة النفسية ل : "غولديبرج و وليامز " ترجمة هدى جعفر حسن 1999 .

3 - 2 الرسوب المدرسي : هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال إلى المستوى الأعلى و يبقى

في نفس المستوى مرة أخرى .

التلميذ الراسب : هو التلميذ الذي لم يتحصل على درجة كافية في تحصيله الدراسي تمكنه من الانتقال

الى السنة الدراسية الموالية ، و التالي يعيد السنة الدراسية

4. دوافع اختيار موضوع الدراسة :

ان اختيار اي موضوع له دوافع من قبل الباحث منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي وكانت دوافع اختيار موضوع الدراسة هي :

1 - الرغبة الذاتية في دراسة فئة التلاميذ الراسبين و التي تدخل ضمن اهتمامات الباحث .

5. أهداف الدراسة :

تساعد هذه الدراسة على كشف بعض الجوانب النفسية لدى التلميذ الراسب مما قد يسهل التكفل به من طرف القائمين على العملية التعليمية .

- الكشف على مستوى الصحة النفسية لدى التلاميذ الراسبين .
- معرفة مؤشرات الصحة النفسية لدى التلميذ الراسب .
- تسليط الضوء على بعض الخصائص النفسية لدى التلاميذ الراسبين .

6. أهمية الدراسة :

الدراسة تمس احد أهم المواضيع الراهنة في علم النفس الايجابي ألا وهي الصحة النفسية ، حيث استحوذت هذه الاخيرة على اهتمام السيكولوجيين وقد ربطته هذه الدراسة بأحد أهم المواضيع التي تَأرق الوسط المدرسي و القائمين على العملية التربوية من معلمين و اولياء ، و الذي يتمثل في الرسوب المدرسي و تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء مستويات الصحة النفسية و مؤشراتنا لدى التلميذ الراسب .

الفصل الثاني: الصحة النفسية

تمهيد

1. مفهوم الصحة النفسية

2. المقاربات النظرية للصحة النفسية

3. مظاهر الصحة النفسية

4. مؤشرات الصحة النفسية

5. نسبية الصحة النفسية

6. الصحة النفسية في المدرسة

الفصل الثاني: الصحة النفسية

تمهيد:

الصحة النفسية عموماً ليست مجرد الخلو من المرض و الاضطرابات ولكنها حالة يتكامل فيها العور بارضا و الكفاية و السعادة الجسمية و الاجتماعية .

هذا ما سنتطرق إليه في عناصر هذا الفصل التي ستقربنا إلى فهم معنا الصحة النفسية ، ومؤشراتها و أبعادها ،بالإضافة إلى أهم النظريات المفسرة للصحة النفسية وهي نظرية التحليل النفسي ،النظرية المعرفية ، النظرية السلوكية ، النظرية الإنسانية فكل اتجاه حاول وضع تفسير يميز السواء و الاسواء ومعايير كل منها .

1. مفهوم الصحة النفسية :

• تعريف منظمة الصحة العالمية :

مفهوم الصحة النفسية 1974 بأنها حالة عقلية انفعالية مركبة ، دائمة نسبياً من الشعور بأن كل شيء على ما يرام و الشعور بالسعادة مع الذات و مع الآخرين ، و الشعور بالرضا و الطمأنينة و الأمن و سلامة العقل ، و الإقبال على الحياة مع الشعور بالنشاط و القوة و العافية ، في هذه الحالة درجة مرتفعة نسبياً من التوافق النفسي و الاجتماعي مع العلاقات الاجتماعية . (الخالدي ، 2009 ، ص 32)

• منظمة الصحة النفسية 2013:

الصحة النفسية هي حالة من العافية يستطيع فيها كل فرد إدراك إمكاناته الخاصة و التكيف مع حالات التوتر العادية و العمل بشكل منتج ومفيد و الإسهام في مجتمعه المحلي .

الفصل الثاني: الصحة النفسية

• تعريف معجم علم النفس و التحليل النفسي :

يعرف معجم علم النفس و لتحليل النفسي الصحة النفسية كما يلي : الصحة النفسية لفظ مرادف لمفهوم السواء ، وهو يعني النضج و التوافق الاجتماعي و النفسي و يتطلب مهارات في مجال تكوين علاقات شخصية و اجتماعية فعالة و إيجابية مقبولة من فرد لذاته ، وقدراته و توظيفها مع إطار إيجابي يحقق له أهدافه و احتياجاته المادية و المجردة و يتحقق هذا المفهوم في قدرة الفرد على تحقيق قدرة فلسفية له في اطار فكري نحو حياة تسمح له بالتصرف بكفاءة ونجاح وتساعده على حب الحياة الفاعلة و الايجابية . (N.Sillamy.2000.P78).

• صموئيل مغار يوس 1974:

هي وصول الفرد الواقعي لحدود إمكانياته و استمتاعه بالعلاقات الاجتماعية و الاقبال على الحياة بوجه عام ، ونجاحه في عمله ورضاه عنه وكفايته في مواجهته إحباط الحياة اليومية و اتساع أفق الحياة النفسية لديه . (ابو أسعد ، 2015 ، ص 13).

• تعريف ماسلو : Maslo

الصحة النفسية هي : " أن يكون الفرد إنسانا كاملا بما يتضمنه ذلك من ارتباطاته بمجموعة من القيم ، منها صدق الفرد مع نفسه ومع الآخرين ، و ان تكون لديه الشجاعة في التعبير عما يراه صواباً ، و أن يتقانى في اداء العمل الذي يجب ان يعرف ما هو الخير له و أن يتقبل ذلك جميعا دون اللجوء إلى اساليب دفاعية يقصد بها تشويه الحقيقة(الخالدي ، 2009 ، ص32)

الفصل الثاني: الصحة النفسية

• ويعرفها إريكسون " بأنها تتمثل في قدرة الفرد على مواجهة مشكلات مراحل النمو التي يمر بها بنجاح وأكد على أن الصحة النفسية في مراحل العمر تساعد الفرد في تحقيق التكيف النفسي في المراحل اللاحقة .

• اما كارين هورني : " فترى أن الصحة النفسية تمثل إدراك الذات و تحقيقها و المقدره على إضفاء التكامل بين هذه الحاجات النفسية ".(الحياني،2011، ص 27) .

• و نستطيع ان نعقب على هذه التعريفات :

انه و في ظل المفاهيم و التعريفات للصحة النفسية نجد أنه ليس من السهل أن نكل مفهوم واحد للصحة النفسية ، حيث أننا نجد أن احد تلك المفاهيم هو المفهوم السلبي للصحة النفسية الذي ينص على أن الصحة النفسية هي خلو الفرد من الاضطرابات النفسية و لكن عند التدقيق في هذا المفهوم نجد فيه الكثير من النقص لأنه تناول جانباً واحداً من جوانب الصحة النفسية فقد نجد العديد من الاشخاص لا يتمتعون بالصحة النفسية و في نفس الوقت لا يعانون من أي اضطراب نفسي ذلك لعدم رضاهم عن أنفسهم ، أو لفشلهم في تبادل العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ، أو عدم تفريقهم بين إمكانياتهم و خبراتهم و بين غاياتهم و رغباتهم .

و هنا يتبين أهمية التمتع بصحة العقل و سلامة السلوك و التوافق مع الذات و المجتمع و اذلك القدرة على السيطرة و التغلب على مشكلات الحياة اليومية كشرط لازم لإمتلاك الفرد للصحة النفسية و هو ما يكل المفهوم الإيجابي للصحة النفسية .

الفصل الثاني: الصحة النفسية

2. المقاربات النظرية لمفهوم الصحة النفسية :

تنوعت التصورات النظرية لمفهوم الصحة النفسية وفق توجهات أصحاب مدارس علم النفس، وفيما يلي أبرز الاتجاهات التي تطرقت لمفهوم الصحة النفسية .

أ. نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي أن الصحة النفسية هي القدرة على الحب و الحياة .

فالإنسان الذي يمتلك "الأنا" قدرتها الكاملة على التنظيم و الإنجاز ويسلك مدخلاً لجميع اجزاء "الهو" ويستطيع ممارسة تأثيره عليه ولا يوجد هناك عداء طبيعي بين "الأنا" و "الهو" و إنما ينتميان لبعضيهما بعض حيث لا يمكن فصلهما عمليا عن بعض في حالات (فرويد1926) ويشكل الأنا بهذا التحديد كثيرا أو قليلاً الأجزاء الواعية و العقلانية من الشخص ، في حين تتجمع الدوافع و الغرائز اللاشعورية في هو ،حيث تتمرد و تنشق في حالة العصاب (الاضطراب النفسي) في حين تكون في حالة الصحة النفسية مندمجة بصورة مناسبة(جمال أبو دلو ، 2009 ، ص 24)

من مسلمات هذه النظرية ان الإنسان شرير بطبعه وأن لكل سلوك دافع قد يكون ظاهريا أو خفيا مكبوتا ، و الطاقة النفسية المستمدة من الطاقة الحيوية الإنسانية من مسلماتها أيضا مبدأ الثبات و الاتزان حيث ان الإنسان يتعرض لكثير من المثيرات التي تجعله في حال توتر ، وعدم اتزان فيسعى لإزالة هذا التوتر عن طريق تفريغ الشحنات الزائدة عن الذات ، و التي تنشأ من المثيرات الحسية ويميل الشخص لإزالة التوتر و المحافظة على الاتزان بشكل ثابت وهو ما يسميه فرويد " مبدأ الثبات" .

الفصل الثاني: الصحة النفسية

- **مبدأ الواقع :** وهذا المبدأ صورة معدلة للمبدأ السابق حيث يراعي في حصوله على اللذة العالم الخارجي فيرجى اللذة التي تتعارض مع المجتمع ، من غير أن يستغني عنه حيث يؤجلها لوقت يجد فيها لذته بما يتوافق مع العالم الخارجي (نبيه ابراهيم ، 2001 ، ص 44)
- **مبدأ اللذة :** تكمن اللذة حينما يسعى الفرد إلى خفض التوتر الذي يحقق له السرور و اللذة قدر الإمكان وبذلك يمكن القول ان الإنسان يجد اللذة في حالة الاتزان .

ويعتقد فرويد في وجود بعض المكبوتات الداخلية المعنية على الاستقرار النفسي ، وهي ضرورة للصحة النفسية ويحدث أحياناً أثناء النوم أن تضعف المقاومة فتندفع المواد المكبوتة فتطلب الانطلاق وهذا شرط أساسي لتكوين الحلم حسبه . هو عملية يقوم بها الأنا تحت تأثير اللاشعور و بمطالبته بإرضاء الغريزة لحل الصراع ، أو بإزالة الشك وتقوم عملية الإبدال التي تتم في الحلم لتشويه الواقع ، من إشباع رغبة ما بدلا من تحقيق ما تطلبه " الهو " و الأحلام ماهي إلا نتاج للصراع ، وهي عملية توفيقية بين مطالب " الهو " ومعارضة الأنا التي تتأثر بمطالب " الهو " و يصيبه القلق و التوتر.(نفس المرجع ، ص 46)

ويتضح الفرق بين الشخصية السوية و اللاسوية في كيفية التعامل مع الصراع . فالشخصية السوية هي التي تبحث عن حل الصراع بطريقة إعلاء سوية ، بينما الشخصية المرضية تقوم بالكبت و الإسقاط للتكوينات المضادة و العزل ، وهي من اهم سمات الشخصية اللاسوية و المرضية.(نفس المرجع ، ص 48)

الفصل الثاني: الصحة النفسية

في حين ربط أيريك فروم Erik Fromm 1937 بين مفهوم الصحة النفسية والمقدرة على الحب و الشعور بالتوحد ، و الارتباط الوثيق بالأهل و الوطن ، ومفهوم الصحة النفسية الإبداعية .

وكذا " سوليفان " الذي ربطهما بالعلاقات المتبادلة و غير المتبادلة ، في حين ربطت " كارين هورني " مفهوم الصحة النفسية بإدراك الذات و تحقيقها و القدرة على إضفاء التكامل بين معظم الحاجات العصابية. (الزيدي ، 2012 ، ص112)

ب. النظرية السلوكية:

المدرسة السلوكية تعد التعلم المحور الرئيسي ، إذ تتكون الإرتباطات بين المثيرات و الإستجابات ، لذا فإن الصحة النفسية تمثل إكتساب الفرد عادات مناسبة و فعالة تساعده على التعاون مع الاخرين في مواجهة المواقف التي تحتاجها إلى إتخاذالقرارا ، فنجاح الإنسان في توافقه مع جسمه ونفسه ومجتمعه هو المعيار الدال على أن الفرد يتمتع بصحة نفسية ، حيث ترى أن المدرسة السلوكية أن هناك بعض المواقف إذا صادفها الفرد تضطرب صحته النفسية وعليه إذا لم يصادف مثل هذه المواقف لا تتأثر صحته النفسية و المواقف هي :

- فشل الفرد في إكتساب سلوكيات ناجحة تساعده على التوافق مع نفسه ومع بيئته .
- نجاح الفرد في إكتساب سلوكيات ضارة مرفوضة من المجتمع مهددة لتوافقه السوي .
- تعرض الفرد لمثير ما، يخلق لديه حالة من التوقع و الشك و الخوف من المستقبل.
- معايشة الصراع النفسي الناتج من وضعه في مواقف الإختيار .

وعليه فإن الصحة النفسية للفرد سوية كانت أم غير سوية هي نتاج لعملية التعلم و التنشئة التي تحول دون إحساس الفرد بأمن مستقبلي أو تضعه باستمرار في مواقف الإختيار ذي البدائل المحدودة جداً .

الفصل الثاني: الصحة النفسية

كما يرى " بافلوف " ان إضطراب الصحة النفسية نشأ بسبب اخطاء في تاريخ التعلم الشرطي للفرد ، حيث يرى ان نمو الشخصية و تطورها يعتمد على عمليات التمرين و التعود في الصغر ، و السلوك الغير سوي ما هو إلا تعبير عن خطأ مزمن في عمليات الإرتباط بين المثير و الإستجابة و نتيجة لخطأ في عملية التدريب في الصغر مما يعطي الدماغ حالة مزمنة من الإضطرابات الوظيفية في العمل .(التميمي ، 3013 ، ص 89)

في حين يرى " سكينر " أن المهارات الاجتماعية و الأنماط السلوكية المختلفة تنمو و تتطور بفعل عمليات التعزيز ، الذي يحدث أثناء عمليات التنشئة الإجتماعية وعندما لا تنمو تلك المهارات و الأنماط بسبب التعزيز غير الملائم فإن الفرد يستجيب للمواقف الاجتماعية بطريقة غير سليمة . (نفس المرجع ، 90)

ت. النظرية الإنسانية : (لماسلو و روجرز)

يقوم علم النفس الإنساني على بعض المعتقدات الأساسية منها:

1. أن الإنسان حر ولكن في حدود معينة ، فهو حر في إتخاذ ما يراه من قرارات وقد تكون هناك مواقف و ظروف تحد من حريته .
2. أن الإنسان خير بطبعه أو على الأقل محايد و أن المظاهر السلوكية السيئة او العدوانية تنشأ بفضل ظروف بيئية .
3. التأكد من السلامة او الصحة النفسية و الدراسة النفسية يجب أن تتوجه إلى الكائن الإنساني السليم وليس الأفراد العصائيين أو الذهانين .

الفصل الثاني: الصحة النفسية

إن الصحة النفسية عندهم تتمثل في تحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقاً كاملاً سواء لتحقيق حاجاته النسبية كما عند ماسلو ، أو المحافظة على الذات كما عند روجرز . وأن إختلاف الأفراد في مستويات صحتهم النفسية يرجع تبعاً لإختلاف ما يصلون إليه من مستويات في تحقيق إنسانيتهم .

ويرى ماسلو أن الإنسان يتمتع بالصحة النفسية عندما يكون قادراً على إشباع حاجاته المختلفة و الوصول إلى ما يسمى تحقيق الذات . (أبو أسعد، 2015 ، ص 37. 38) .

اما كارل روجرز مؤسس نظرية الذات ، فيرى أن الفرد قادر على إدراك ذاته وتكوين مفهوم الذات نتيجة للتفاعل الإجتماعي ، جنباً إلى جنب مع الدافع الداخلي لتحقيق الذات ولكي يحقق الإنسان ذاته بدلاً من ان يكون مفهومه عنها موجباً وحقيقياً ، وعليه فغن الإنسان المتمتع بالصحة النفسية هو الشخص القادر على تكوين مفهوم إيجابي عن نفسه ، والذي يتفق مع المعايير الإجتماعية ومع مفهومه عن ذاته . (العناني ، 2003 ، ص 18) .

ث. النظرية المعرفية :

تتضمن الصحة النفسية من وجهة نظر اصحاب المدرسة المعرفية ، القدرة على تفسير الخبرات بطريقة منطقية تمكن الفرد من المحافظة على الأمن و استخدام مهارات معرفية مناسبة لمواجهة الأزمات وحل المشاكل ، وعليه فإن الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الفرد القادر على إستخدام استراتيجيات معرفية مناسبة للتخلص من الضغوطات النفسية ويملك فسحة من الأمل ، ولا لليأس بالتسلل إلى نفسه . (نفس المرجع ، 2003 ، ص 19) .

الفصل الثاني: الصحة النفسية

3. مظاهر الصحة النفسية :

لقد تبني العديد من الباحثين مظاهر الصحة النفسية وفيما يلي نعرض بعضاً منها :

- **تكامل الشخصية:** هي التكامل و التناسق ضمن وحدة الشخصية و دلائل ذلك الأداء الوظيفي المتكامل و المتناسق للشخصية ككل (جسميا ، عقليا ، إنفعالياً ، إجتماعيا) و بالتالي فإن هذا الجانب يشمل التوافق و التناسق بين الإحتياجات الشخصية ، و السلوك المتجه نحو الهدف في تفاعله مع المحيط .

- **الإيجابية :** الفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية عادة ما يتمكن من بذل الجهد للبناء في

مختلف الإتجاهات ، كما لا يقف عاجزاً أمام العقبات ولا يشعر أمامها بالعجز و قلة الحيلة بل يكون إيجابياً متعاوناً .

- **التفاؤل :** يتصف الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية بالتفاؤل لكن دون مغلات

أو افراط لأن الإسراف في التفاؤل قد يدفع الفرد إلى المغامرة وعدم أخذ الحيطة و الحذر ، كما يعد التشاؤم من مظاهر انخفاض الصحة النفسية للفرد لأنه يستنزف طاقته و يقلل من نشاطه .

(سهير كامل ، 1999 ، ص 24)

- **الرضى عن الذات :** الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يدرك تماماً إمكاناته

و قدراته إدراكاً واقعياً ، ويدرك أيضاً الفروق بينه وبين الآخرين ، هذا ما يجنبهم الإحباط و الفشل و يساعد على الإنجاز و التوافق السليم مما يجنبهم الاضطرابات النفسية .

الفصل الثاني: الصحة النفسية

● اشباع الفرد لحاجاته و دوافعه : اشباع الفرد لحاجاته و دوافعه الأساسية او الفيزيولوجية وطريقته تحدد مدى تمتعه بالصحة النفسية ، فالإنسان في كل مرحلة من مراحل عمره تحرك دوافعه وحاجاته الأساسية . (أحمد غراب ، 2015 ، ص 38 . 39) .

● النجاح في العمل : فنجاح الفرد في عمله ورضاه عنه دليل توافر الصحة النفسية ومظاهر ذلك : رضا الفرد عن عمله ونجاحه فيه وميله له ، ويركز علماء النفس المهني و الصناعي على هذا الجانب من خلال الإهتمام بعمليات الاختيار المهني و التوجيه المهني اللذين يهدفان إلى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب .

● الإتزان الإنفعالي و الحفاظ على مستوى مناسب من الحساسية الإنفعالية : أي النضج الإنفعالية و الثبات الانفعالي ، وتكافئ إنفعالات الشخص مع مثيراته ، فيجب ان يتناسب ذلك مع المثير أو الموقف المفرح او المحزن ومثيره ، و ان لا يكون الإنفعال جامداً متبدلاً و جامحاً او مسيطراً فضلاً عن التناسب بين نوع المثير أو الموقف و الإستجابة الإنفعالية المناسبة .

● الإقبال على الحياة والمشاركة المناسبة في حياة المجتمع و تقدمه : فيما أن الفرد عضو من المجتمع ، عليه ان يشارك ويعمل من أجل أشكال التعاون يرافق ذلك الإقبال على الحياة و الإستمتاع بالجمال ، فمن علامات اعتدال الصحة النفسية أو اضطرابها الإحجام عن الحياة و التشاؤم و اليأس . (محمد قاسم ، 2001 ، ص 24 . 25) .

الفصل الثاني: الصحة النفسية

4. مؤشرات الصحة النفسية :

وعلى ضوء ما تقدم نستطيع ان نحدد بعض المؤشرات التي يمكن في ضوءها الاستدلال بصورة عامة على الصحة النفسية لفرد ما ، و أهمها :

● **تقبل الفرد الواقعي لحدود إمكانياته :** إحدى الوسائل للتعرف على الصحة النفسية للفرد ، ويعني ذلك أن يكون لدى الفرد استعداد دائم لفهم ذاته وفهم استعداداته و امكانياته أي تقييم نفسه و استغلال قدراته الى اقصى حد ممكن .

● **المرونة و الإستفادة من الخبرات السابقة :** السوي لديه القدرة على التكيف و

التعديل و التغيير بما يتناسب مع ما يجب على الموقف حتى يحقق التكيف و قد يحدث التغيير نتيجة لتغيير طراً على حاجات الفرد أو أهدافه أو بيئته ، كما انه يعدل من سلوكه بناءً على الخبرات السابقة ولا يكرر أي سلوك فاشل لامعنى له . (أشرف عبد الغني ، 2005 ، ص 51. 52) .

● **التوافق الاجتماعي :**

قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية مرضية تتسم بالتعاون و التسامح و الإيثار ، لا يشعر بما يعكرها من العدوان او الريبة أو الإتكال . أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين معاً و أن يربط بعلاقات دافئة مع الآخرين .

الفصل الثاني: الصحة النفسية

- **الإتزان الإنفعالي** : ونعني به قدرة الشخص على السيطرة على انفعالاته المختلفة و التعبير عنها بحسب ما تقتضيه الظروف بشكل يتناسب مع المواقف التي تستدعي هذه الإنفعالات . (سهير أحمد كامل ، 1999 ، ص 22) .
 - **القدرة على مواجهة المواقف الإحباطية** : حيث أن الفرد السوي لديه قوة على الصمود للشدائد فالحياة لا تخلو من الإحباطات و الأزمات و الصعوبات التي يتعين على الفرد مواجهتها والصمود في وجهها ومحاولة حلها و التغلب عليها ، فلا يضعف أمامها زلا ينهار حتى لا يكون فريسة للمرض النفسي .
 - **النجاح في المجال التربوي و المهني** : أي التعلم من الخبرات السابقة في الحياة . فنجاح الطالب في دراسته ورضاه عنها ورضا الفرد عن عمله وميله إليه وتناسبه مع قدراته و توافر فرص الرُقْي فيهِ من المظاهر السلوكية التي تبرهن على تمتعه بالصحة النفسية .
 - **التفاؤل و الإقبال على الحياة** : ويقصد بها الشعور بالسعادة و الثقة و حب الآخرين و الشعور بالطمأنينة و الأمن النفسي و القدرة على التعاون و تحمل المسؤولية الإجتماعية و القدرة على خدمة الآخرين و الإستمتاع بالحياة.(طه عبد العظيم حسين ، 2010 ، ص 32 . 33) .
- 5. نسبية الصحة النفسية :**

هناك نسبية في الصحة النفسية ، كما في الصحة الجسمية أو ربما أوضح منها ، فمن يحسبون أن الأصحاء ليسوا كلهم في درجة واحدة من الصحة ، بل أنهم يتفاوتون في نصيبهم من الصحة ، كما يشهد بذلك أداؤهم على الإختبارات النفسية وكما يشهد بذلك سلوكهم و أساليب توافقهم في البيئة و يترتب على ماسبق قوله أن هناك اصحاء أقرب إلى المرض ، كما

الفصل الثاني: الصحة النفسية

أن هناك مرضى أقرب إلى الصحة (ابو اسعد، 2015، ص 43) .

كما أن الصحة النفسية تعني التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة عند الفرد وهذا يكاد يكون مستحيلا فلا يوجد توافق تام بين الوظائف النفسية المختلفة. ودرجة اختلال التوازن هي التي تميز حالته الصحية من غيرها ، وهذا هو الذي يميز بين الصحة النفسية من شخص لآخر . فكلما زادت أخطاء الفرد قلت صحته النفسية ، وكلما قلت أخطاءه زادت صحته النفسية (العرعير ، 2010 ، ص 21)

وبما أن الصحة النفسية تختلف معاييرها تبعاً لمراحل النمو و تتغير كذلك لإختلاف الزمان و المكان و المجتمع و فيما يلي نستعرض ذلك :

- **الناحية الفردية :** الصحة و المرض . السواء و اللا سواء مفهومان نسبيان حيث لا يمكن فهم الواحد إلا بقياس الآخر من جهة ، ومن جهة أخرى ليس هناك خط فاصل بين المرضى و الأسوياء ، فنقسم الناس إلى فئتين (أسوياء في مقابل المرضى) أمر لم يعد مقبولاً اليوم وذلك لاعتبارين :
- **الإعتبار الأول :** ليس هناك حد أقصى او نهائي للصحة النفسية .
- **الاعتبار الثاني :** المضطربون يختلفون في شدة الإضطراب ، فالإضطراب يبدأ من المشكلات السلوكية وينتهي إلى الاضطرابات الذهانية الكبرى .

- **من الناحية الاجتماعية :** يحدد مفهوم الصحة النفسية من خلال العادات و التقاليد و القيم و المعتقدات السائدة في المجتمع ، فالمجتمعات تختلف عن بعضها البعض ، ومن ثم فإن مظاهر السلوك و أشكاله المعبرة عن الصحة النفسية حتماً مختلفة من مجتمع لآخر طالما أن هذه المجتمعات مختلفة ثقافياً وقيماً . فالسلوك الذي يبدو غير سوي في ثقافة ما قد يكون مقبولاً تماماً في غيرها من الثقافات ، وهنا تتضح النسبية الثقافية ، فليس هناك سواء مطلق أو

الفصل الثاني: الصحة النفسية

لا سواء مطلق .

- **من الناحية التاريخية :** يتحدد السلوك الدال على الصحة النفسية وفقاً لعدد من المتغيرات ، ومن هذه المتغيرات الزمان الذي يحدث فيه السلوك فما هو سوي اليوم لم يكن سوي بالأمس وقد لا يكون كذلك غداً ، وما كان شاذاً وغير صحي بالأمس لا يعد كذلك اليوم والعكس صحيح . (العمرين ، 2008 ، ص 17 . 18) .

- **من ناحية مراحل النمو :** تتأثر الصحة النفسية بمراحل النمو التي يمر بها الفرد ، ويتمثل ذلك بالمعايير العامة للنمو أو المعايير الشائعة له فما يعد سويّاً في مرحلة عمرية معينة كرضاعة الطفل لثدي أمه في سن الثامنة يعد سلوك غير سوي مقارنة به في سن السنتين .

فنستطيع أن نقول أن إصدار الحكم على سلوك معين بأنه سلوك سوي أو شاذ يجب الرجوع أولاً إلى المرحلة العمرية للفرد أثناء قيامه بهذا السلوك . (سهير أحمد ، 1999، ص 18) .

6. الصحة النفسية في المدرسة :

المدرسة هي المؤسسة العلمية الرسمية التي تقوم بعملية الصقل و التربية ، و تعديل السلوك الغير سوي الذي إكتسبه الطفل في تنشئته الإجتماعية الاولى في الاسرة ، بما أن التلميذ يتفاعل داخل الوسط المدرسي ويتأثر بزملائه و بالمنهج الدراسي بمعناه الواسع ، كما تستخدم الأسرة أساليب نفسية عديدة أثناء تربية التلاميذ من هذه الأساليب دعم القيم الإجتماعية السائدة في المجتمع وتقوم بتوجيه الأنشطة التربوية المختلفة بحيث تعمل هذه الأنشطة تشكيل وتعليم الأساليب السلوكية المرغوبة ولكي تؤدي المدرسة دورها بنجاح في تحقيق الصحة النفسية للتلميذ يجب أن تعمل على :

الفصل الثاني: الصحة النفسية

1. يجب أن يكون محتوى المناهج الدراسية مناسباً لقدراتهم وإمكاناتهم و أن تراعي حاجاتهم ومتطلباتهم على أن يتوافق هذا المحتوى المنهجي و أنشطته مع مرحلة النمو التي يمر بها التلميذ ، كما يجب أن تكون هذه المناهج مرتبطة بمواقف الحياة الطبيعية . (عبد الغني ، 2005 ، ص 67) .
2. كما يجب ان يتمتع القائمين على العملية التعليمية بصحة نفسية جيدة حتى يتحقق الأمن و الإستقرار النفسي للتلاميذ ، و أن يستخدم المعلمون الأسلوب الديمقراطي مع تلاميذهم ، كما يجب ان لا يكون دور المدرس دور نقل للمعلومات بل يجب أن يكون نموذج حي وشخصية جادة يحترمها التلاميذ و يتقصدون شخصيته ، وكما يجب أن يكون دور المعلم أيضاً هو توجيه سلوك التلميذ وتعليمهم مهارات التوافق المختلفة ، وأن يلاحظ على تلميذه أي اضطرابات سلوكية ويحاول معالجته ضماناً لتحقيق الصحة النفسية للتلاميذ .
3. خلق الجو المدرسي الأسري بأن يكون هناك تفاعل إجتماعي عن طريق تكوين علاقات سوية بين المربين و التلاميذ و تتسم هذه العلاقات بالعلاقات الابوية وكذلك تحقيق العلاقات السوية بين التلاميذ بعضهم البعض عن طريق جماعات الأنشطة التربوية المختلفة بالمدرسة ، و كذلك ان تكون هناك صلة جادة بين المدرسة و الاسرة ، فأن هذه العوامل من شأنها ان تؤدي إلى حسن توافق التلاميذ النفسي وشعورهم بالأمن مما يؤدي إلى النجاح و التوفيق .
4. و دور المدرسة أيضاً يجب ألا يقتصر على اكتساب التلاميذ للحقائق و المفاهيم و المعارف و المعلومات. وهذه من شأنها ان تؤدي إلى تقوية الجانب العقلي على حساب إهمال جانبية هامين لدى الطفل وهما الجانب المهاري أو الحركي و الجانب الوجداني الذي يؤدي الإهتمام به إلى تقوية أواصر إنتماء التلميذ لمدرسته وتكوين عادات سلوكية سليمة لديه مما يجعله متوافقاً مع نفسه ومجتمعه .
5. كما أن الأخصائي المدرسي يشارك المعلم في العملية التعليمية عن طريق ملاحظة

الفصل الثاني: الصحة النفسية

التلاميذ و إضطراباتهم النفسية وعدم توافق بعضهم مع المدرسة مما يؤدي إلى فاقد في العملية التعليمية فدوره هو القيام بعلاج هذه الاضطرابات بقدر امكاناته واستطاعته . (نفس المرجع ، 2005 ، ص 68) .

الفصل الثالث: الرسوب المدرسي

تمهيد

1. مفهوم الرسوب المدرسي
 2. الرسوب المدرسي وبعض المصطلحات ذات العلاقة
 3. العوامل المؤدية للرسوب المدرسي
 4. أشكال الرسوب المدرسي
 5. الحلول المقترحة للحد من الرسوب المدرسي
- خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الرسوب المدرسي

تمهيد:

يعتبر الرسوب المدرسي من المشاكل المدرسية التعليمية الاجتماعية التي تهم الآباء و القائمين على العملية التعليمية - التعليمية و الأخصائيون في علم النفس ، وكل من له علاقة مباشرة او غير مباشرة بالتعليم ، وذلك لما هذه الظاهرة من أبعاد تأثر على سير العملية التعليمية . لهذا يستوجب البحث في عوامله ، و أسبابه و وسائل علاجه و الإشارة إلى ما ينتج عن إهمال علاج رسوب التلاميذ و فشلهم في الدراسي أحيانا وما ينجر عنه من توتر و اضطراب داخل الوسط العائلي وهدر للمال و الوقت و الجهد في الدروس الخصوصية وإعادة الامتحانات .

ولمحاولة علاج هذه الظاهرة يتوجب علينا التعرف عليها و الاحاطة بأسبابها هذا ما يسهل علينا إيجاد الحلول للتقليل من الرسوب المدرسي وتحسين كفاءة النظام التربوي .

1. مفهوم الرسوب المدرسي:

- لغةً : " رَسَبَ ، رَسَبًا ، رُسْبًا ، رُسْبًا : الشيء يسقط في الماء ومنه قولهم رسب في الامتحان أي : لم ينجح . (المنجد في اللغة العربية و الإعلام ، 1984 ، ص 258) .

" ويقال : " رَسَبَ ، و رسوبٌ ، رُسُوبًا ، رُسُوبًا " الشيء يسقط في الماء إلى أسفله ، و الراسب عند طلبة العلم : المخفق في امتحانه " (البستاني ، 1965 ، ص 340) .

- اصطلاحا : تعددت الاتجاهات و الآراء في تفسير وتحديد معنى الرسوب ، الأمر الذي جعل هذا الأخير ليس بالأمر السهل ، فهناك عدة تعاريف و مفاهيم للرسوب ، وسنتطرق إلى ذكر بعضها فيما يلي :

- تعريف إبراهيم عباس فتو : " إن الرسوب هو إعادة الطالب لسنة دراسية أو أكثر في

الفصل الثالث: الرسوب المدرسي

نفس الفوج ، ويترتب على إعادته شغله لمقعد من المقاعد أكثر من مر ، ويكون تخرجه من المدرسة متأخراً عن الموعد المحدد لذلك بعد سنوات رسوبه .

- الرسوب هو سنة يقضيها الطالب في نفس القسم ، وعاملاً نفس العمل الذي اداه في السنة الماضية في المدرسة .

- ويقول منير محمد مرسي بأن " الرسوب هو ازدياد عدد السنوات الذي يقضيها التلميذ بالمدرسة فوق العدد القانوني لسنوات المرحلة التعليمية " (الحاج، 2016، ص251).

ويعرف الباحثون في المعهد الوطني للبحث البيداغوجي بفرنسا الرسوب المدرسي ، بأنه تأخر التلميذ بقسم أو قسمين في المدرسة . (B.Français1999.p17).

و يعرفه جون ميلادي " بأنه فعل متابعة التعليم في مستوى معين للمرة الثانية وعلى العموم هو التلميذ الذي لم يستطيع الوصول إلى المستوى المطلوب للدخول إلى السنة الموالية . (Milariti .1997 P 38) .

من خلال التعريفات السابقة نستطيع استخلاص تعريف شامل للرسوب المدرسي مفاده أنه هذا الاخير هو عدم قدرة التلميذ على تحصيل ما يكفي من نقاط لينتقل إلى قسم أعلى ، مما يجعله يعيد السنة التي درسها ، ومنه يشغل مقعد في السنة التي أعادها فيكون بذلك قد قضى أكبر عدد من السني وات في المدرسة أكثر من السن القانوني .

الفصل الثالث: الرسوب المدرسي

2. الرسوب المدرسي وبعض المصطلحات ذات العلاقة:

برزت مصطلحات عديدة في ميدان التربية و التعليم :التكرار، الرسوب المدرسي ، التخلي عن الدراسة ، الفشل الدراسي، التخلف الدراسي ، عدم التكيف المدرسي، التأخر المدرسي،.....هذه المصطلحات تتفق في معناها العام ولا تختلف إلا في جزئيات دقيقة وهذا ما يفسر الخلط بينهم عند الكثير من الناس فسنحاول فيما يلي إبراز هذه الجزئيات:

1. التكرار أو الرسوب المدرسي :هو أن يعيد المتعلم نفس السنة الدراسية أكثر من مرة .

ويعرفه "جون ميلاري" بأنه فعل متابعة التعليم في مستوى معين للمرة الثانية وعلى العموم هو التلميذ الذي لم يستطع الوصول إلى المستوى المطلوب للدخول للسنة الموالية .

2. التخلي عن الدراسة:هو الانقطاع الإرادي عن المدرسة وذلك لأسباب عديدة ومختلفة قد تكون

اجتماعية مثل: انفصال الوالدين أو اقتصادية كضعف الدخل لرب الأسرة وصعوبة الظروف المعيشية.

3. الفشل الدراسي:يطلق هذا المصطلح على النتائج السلبية التي يحصل عليها المتعلم من خلال

مساره الدراسي سواء كان ذلك غير الامتحانات الفصلية أو الامتحانات الانتقالية الرسمية ،فكلما أخفق المتعلم في الحصول على النتائج المنتظرة منه سمي فشلا .

4. التخلف الدراسي : يعرفه "بون بورت": إنني أطلق كلمة التخلف في معناها الاصطلاحي على

كل أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف الدراسة ان يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الدين دونهم مباشرة بمعنى التخلف هو الذي لا يستطيع ان ينجز عمل دراسي يناسب من هو أقل منه شيئاً .

(بلعباس فضيلة،2012 ، ص18) .

5. عدم التكيف المدرسي :يعرفه "روبرت لاغون": على أنه طفل له مستوى دراسي طبيعي لكن

تصرفاته ليست منسجمة مع حياة الجماعة لأسباب نفسية أو عضوية ،ويمكن القول أن كل من هو غير

الفصل الثالث: الرسوب المدرسي

متكيف فاشلا هذا لأنه لم يتفاعل بصفة جيدة مع الموضوع الذي يسبب له الفشل لأن هناك تلاميذ لهم أعاقات مختلفة ومعزولين لكنهم نجحوا في دراستهم.

6. **التأخر الدراسي**: يرى "برسن": أن التأخر الدراسي هو عبارة عن عدم التلاؤم ، و الاستعداد الفكري مع متطلبات الدراسة وركز على نقاط أساسية وهي:

- مستوى التلميذ التحصيلي .
- الاستعدادات الفكرية و العقلية التي تتكون خاصة من الذكاء و عوامل أخرى . (بلعباس فضيلة، 2012 ، ص19).

3. العوامل المؤدية للرسوب المدرسي :

الرسوب مشكلة معقدة تتداخل العوامل المسببة لها منها أسباب تربوية متعلقة بالبيئة المدرسية ، ومنها عوامل شخصية متعلقة بالتلميذ كالعوامل النفسية و الجسمية و العوامل العقلية وكذا العوامل الاجتماعية ، وتتعلق بالأسرة و المجتمع والمحيط ،بالإضافة إلى عوامل اقتصادية وفيما يلي نتطرق لجملة من هذه العوامل:

• لعوامل الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية :

و تشمل المشكلات الاجتماعية للأسرة ،و التي تتمثل في اضطراب أحوالها ،الاجتماعية و الثقافية من المشكلات التي يمكن أن تؤدي لرسوب التلميذ . ومن هذه المشكلات :ضعف المستوى الثقافي و الاجتماعي للوالدين ،تفكك الأسرة وكثرة الخلافات بين أفرادها ،عجز الأسرة عن توفير متطلبات الدراسة وتهيئة الجو المناسب للدراسة داخل المنزل ، طبيعة التنشئة الأسرية الخاطئة كنشأة الأبناء على الدلال الزائد وتعويدهم على الاتكالية

الفصل الثالث: الرسوب المدرسي

• العوامل الشخصية :

وهي العوامل التي تعود إلى الطالب نفسه ومنها:

أ. **عوامل عقلية** : كضعف القدرة العقلية وتدني مستوى الذكاء مما يؤدي إلى صعوبة استيعاب بعض المواد الدراسية .

ب. **عوامل نفسية انفعالية** : وتشمل مجموعة العوامل النفسية التي تؤدي إلى صعوبة تكيف التلميذ مع جو المدرسة ومع المجتمع بشكل عام ، مثل القلق و التوتر ، وضعف الثقة بالنفس ، والخوف من التعامل مع الآخرين ، وكذلك الاضطرابات النفسية و العصبية التي يعاني منها بعض التلاميذ . مما يفقدهم القدرة على التركيز و الإنتباه أثناء الشرح والمذاكرة إضافة إلى عدم توفر الدافعية وضعف الميل نحو بعض المواد الدراسية مما يؤدي إلى ضعف الاهتمام بهذه المواد من ثم الرسوب فيها. (العيان، 2017، ص340)

ت. **العوامل الجسمية و الصحية** : كالمرض و الإصابة و الإعاقات المختلفة سواءاً سمعية أو بصرية أو جسمية ، حيث تؤدي هذه الأمراض إلى كثرة الغياب ، وتردي حالته النفسية و استعداداته للتعليم مما ينعكس على مستوى تحصيله .

ث. **عامل العمر** : يؤثر عمر المتعلم على مستوى تحصيله الدراسي ، فكلما كان الطالب في السن المناسب للمرحلة التعليمية كلما كان مستوى تحصيله أفضل من الطلاب الأكبر سناً منه في نفس المرحلة .

الفصل الثالث: الرسوب المدرسي

• العوامل المدرسية :

تعتبر العوامل التي ترجع إلى النظام التعليمي و البيئة المدرسية من أهم العوامل المؤدية إلى رسوب الطلاب ،نتيجة ارتباطها بمجموعة من المتغيرات الفاعلة و المهمة في التأثير على الطلاب، ومع ارتفاع معدلات الرسوب خلال العام الدراسي.حيث يشمل النوعية المتدنية من التعلم المقدمة لهؤلاء الطلاب، و تدني مستوى النظام التعليمي بوجه عام .

• من أهم أسباب الرسوب المدرسي التي ترجع إلى النظام التعليمي:

ضعف كفاءة الإدارة المدرسية، ضعف كفاءة بعض المعلمين من حيث الإعداد و التدريب ،ضعف الصلة بين المناهج الدراسية و حياة الطالب ،الاعتماد على أساليب التقويم القائمة على الامتحانات التقليدية ، نقص خدمات التوجيه و الإرشاد داخل المدرسة ،خلو المناهج الدراسية من عنصر التشويق ،عدم استخدام طرائق التدريس و الوسائل التعليمية الحديثة .(العيان،2017 ، ص341) .

4. أشكال الرسوب المدرسي :

نستطيع أن نذكر خمسة اشكال رئيسية للرسوب اعتمادا على مصدر القرار في تكرار الصف وهي:

1. رسوب طوعي كونه يخدم مصلحة التلميذ وعادة يتخذ هذا القرار من قبل أولياء الأمور وخاصة

في الصفوف الأولى من الدراسة ، لقلة المدارس التي تدرس مستويات أعلى من الصفوف و خاصة في بعض الدول النامية.

2. رسوب طوعي ويعكس تصورات الأسرة عن التلميذ، بأنه يتعلم الكثير في السنة السابقة ،وهو الأكثر

شيوعا في البلدان النامية خاصة في المناطق التي تقل فيها نسبة حضور التلاميذ لمقاعد الدراسة بسبب

العمل و التقطع في الدراسة .

الفصل الثالث: الرسوب المدرسي

3. رسوب طوعي شائع في المناطق التي تستخدم لغة مختلفة عن اللغة التي يستخدمها التلميذ في البيت
لذا التكرار يحدث ليتمكن التلميذ من اكتساب الطلاقة في لغة التعليم ليتسنى له مواصلة تعليمه بكفاءة .
4. رسوب طوعي يحدث في الصفوف الثانوية العليا في البلدان التي يتطلب من التلميذ اجتياز
امتحانات للتأهل للتعليم الثانوي او ما بعده ،وهنا إما أن يؤدي ذلك لتسرب التلميذ من المدرسة و بالتالي
التحاقهم بسوق العمل ،ومتابعة التدريب المهني أو الاستعداد لإعادة الامتحان أو إعادة الصف السابق .
5. نموذج غير طوعي ويتخذ من قبل المدرسة بدلاً من التلميذ أو الأسرة حيث الحضور للمدرسة إلزامي
حتى مراحل المراهقة لذا ينصح الطلبة الفاشلون بإعادة السنة ، وهذا النوع عادة ينتشر في البلدان المتقدمة
(محمد رضا، 2014 ، ص 312) .

5. الحلول المقترحة للحد من الرسوب المدرسي :

أشار اليونيسيف إلى أن هناك استراتيجيات عدة للتغلب على الرسوب و تكرار الصف في المدارس ومنها :

- اتخاذ التدابير الشاملة وبذل الجهد المتواصل : حيث نجحت بعض الدول في تخفيض نسبة الرسوب
و التكرار بفضل تدريب المعلمين و إجراء تحسينات في المناهج و تقديم الحوافز للمدرسين و التلاميذ
على حد سواء
- رسم خريطة الرسوب : حيث يظهر أن المشكلة الرئيسية تتركز في الصفوف الأولى في التعليم ،
وفي بعض المناطق أكثر من غيرها وتحديد استراتيجيات إعداد هذه الخريطة آخذين بعين الاعتبار
مختلف الجوانب المتصلة بها .
- تقدير التكاليف و تحسين الكفاءة : وذلك من خلال تقدير إجراءات محددة و إيجاد بدائل لتوزيع
أفضل للمواد المتاحة ، و استخدام نماذج المحاكاة إقامة علاقة بين عوامل الرسوب في كل صف وفقاً
للفئات ذات الأولوية وتسهيل اتخاذ القرارات وتحديد برامج محددة ، و إيجاد بدائل لتوزيع أفضل للمواد

الفصل الثالث: الرسوب المدرسي

المتاحة ، و استخدام نماذج المحاكاة لإقامة علاقة بين عوامل الرسوب في كل صف وفقا للفئات ذات الأولوية وتسهيل اتخاذ القرارات وتحديد برامج محددة لتوفير وسيلة لقياس أثر وتكلفة الحلول الممكنة في كل سيناريو مقترح وهذا يمن أن يقوم به الباحثون الأكاديميون بالتعاون مع أصحاب القرار في وزارة التربية و التعليم .

● **تحديد الأولويات :** اتخاذ مجموعة من التدابير يحتاج إلى تخطيط وبالرغم من ذلك لا يمكن حل المشكلات القائمة مرة واحدة ،ولعل الجانب الأكثر أهمية هو ان المجهود المبذول لزيادة كفاءة الداخلية للتعليم يحتاج إلى التركيز على مكافحة أسباب انخفاض الأداء في المدارس الابتدائية و بالملخص فإن الاستراتيجيات تهدف إلى تحقيق هدفين :

أ. **تحسين الظروف المادية:** التي تؤدي دورا هاما في التدريس لتوفير البيئة المناسبة للتعلم و

التعويض عن العيوب التي قد يجلبونها معهم للمدرسة وذلك من خلال توفير المباني ،و المعدات و مواد التدريس و الحوافز

ب. **تحسين عملية التعليم و التعلم:** لتطوير كامل إمكانات الطلبة من خلال تدريب المعلمين ،اختيار

طرائق التدريس المناسبة و تقويمها . (محمد رضا ، 2013 ، ص323،322)

الفصل الثالث: الرسوب المدرسي

خلاصة الفصل :

يعتبر الرسوب المدرسي ظاهرة ذات أبعاد تربوية ، اقتصادية و اجتماعية ونفسية ، لتعدد أسباب الرسوب و الإعادة واختلافها من تلميذ لآخر ، لذا فإن محاولة علاج هذه الظاهرة يتطلب تقويم النظام التربوي ككل من خلال تسطير أهداف و برامج مناهج جديدة والتحقق من مدى مناسبتها مع طرق و أساليب التدريس ، بالإضافة للأخذ بعين الاعتبار دراسة الظروف الاجتماعية و الاقتصادية ذات التأثير المباشر على النظام التربوي .

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

للدراسة

تمهيد

1. إجراءات الدراسة
2. إجراءات تطبيق الدراسة
3. منهج الدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لموضوع الدراسة

تمهيد :

يعتبر الجانب التطبيقي من أهم المراحل في البحث العلمي ، حيث يضم تفاصيل في مضامين الدراسة الأساسية من حيث تحديد مجالات الدراسة و المنهج وكذا عينة و ادوات الدراسة ، ومن خلاله يستطيع الباحث اختيار فروض دراسته و الوصول إلى نتائج وفق اطار منهجي متكامل يعكس جهد الباحث في اعطاء جواب عن المشكلة و الظاهرة التي يقوم بدراستها .

و عليه سيتضمن هذا الفصل استخدام الخطوات المنهجية لأجل الإجابة عن تساؤلات البحث و التحقق من فروضه

1. اجراءات اختيار و تحديد حالات (او عينة) الدراسة :

يتم اختيار حالات الدراسة بالمرور بعدة خطوات وهذا ما قام به البحث في هذه الدراسة .

بعد تأكيد عنوان المذكرة و البدء في العمل على انجاز المذكرة نصل الى اهم جزء وهو الجزء التطبيقي الذي يتطلب النزول للميدان ، وعليه توجهت الباحثة للمدرسة الثانوية لمقابلة المدير لأخذ موافقته المبدئية وشرحت له عن ما تتطلبه دراستها من حالات تلاميذ يزاولون الدراسة في المرحلة الثانوية يجب أن يتوفر فيهم شرط الرسوب المدرسي لسنة فما أكثر ، قام بتوجيهها لمستشارة التوجيه كونها تملك قوائم التلاميذ الراسبين وعليه طلبت منها ان تزودني بقائمة التلاميذ الذين أعادوا السنة الدراسية أكثر من مرة . ثم سأختار منهم خمسة حالات بطريقة عشوائية . و لكن نظرا للظروف التي مرت بها البلاد جراء جائحة كورونا و توقف جميع المدارس و الجامعات و فرض الحجر الصحي لم تستطع الباحثة اكمال العمل بطريقة مباشرة مع الحالات مما حتم عليها الاستعانة بوسائل التواصل الاجتماعي لإكمال البحث الاكاديمي .

عينة الدراسة : حالات الدراسة الذين تم اختيارهم بطريقة قصدية ، هم التلاميذ الذين يدرسون في

الطور الثانوي ، و الذين رسبوا سنة دراسية أو اكثر في اي سنة دراسية . وتم اختيار هذه العينة بطريقة قصدية لموافقة خصائصها لموضوع البحث ، و الذي نهدف من خلاله

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لموضوع الدراسة

إلى الكشف مستوى الصحة النفسية لدى فئة التلاميذ الراسبين .

2. إجراءات تطبيق ادوات الدراسة :

(1) **المقابلة** : أول خطوة قبل لإجراء المقابلة كانت تصميم اسئلة و محاور المقابلة و التي تقيس أو

تكشف على بعض مؤشرات الصحة النفسية .

بعد تصميم أسئلة المقابلة قامت بإجراء مقابلة أو نستطيع أن نقول عنها محادثة عبر وسائل التواصل الإجتماعي مع أول حالة ، حيث تعرفت فيها الباحثة على الحالة و شرحت لها بعض التفاصيل عن العمل الذي سأقوم به معها ، و استطاعت بذلك كسب ثقة الحالة لتسهل عليها العمل . وفي نهاية المحادثة اخذت موعدها بعد أيام لإجراء المقابلة التي قمن بإعدادها وطرح مجموع الاسئلة عليها .

في موعد اجراء المحادثة التي ستطبق فيها المقابلة قامت بطرح مجموعة الاسئلة على الحالة و قمت

بتسجيل الإجابات و الملاحظات . وفي نهاية إجراء المقابلة قمت بأخذ موعد من الحالة لتطبيق اختبار الصحة النفسية .

(2) **اختبار الصحة النفسية** : بعد أن قمت ببعثرة عبارات الاختبار و تجهيزه بالشكل النهائي قمت

بإرسال الاختبار للحالة وشرح بعض العبارات الغامضة بالنسبة لها و قامت بالإجابة على علة الاختبار و اعادة ارساله .

3. منهج الدراسة :

المنهج هو مجموعة القواعد و الإجراءات و الأساليب التي تجعل العقل يصل الى معرفة حقه بجميع

الأشياء التي يستطيع الوصول إليها ، دون ان يبذل مجهودات غير نافعة و بما أن المنهج هو الوسيلة

التي تركز عليها المجتمعات في تحقيق أهدافها ، ولكل هدف ما منهج يليق به ، و بما ان الدراسة الحالة

مقدمة لنيل درجة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي فيعتبر المنهج العيادي الانسب لهذه الدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لموضوع الدراسة

1) المنهج العيادي :

ويعرف حسن مصطفى المنهج الإكلينيكي بأنه : " منهج في البحث يقوم على استعمال نتائج فحص مرضى عديدين ، و دراستهم الواحد تلو الآخر من أجل استخلاص مبادئ عامة ، توحى بملاحظة كفاءتهم و قصورهم . (حسن مصطفى عبد المعطي ، 1998 ، ص 107) .

كذلك هو الدراسة الإكلينيكية تستند إلى المقابلات وتستعين بالاختبارات للوصول إلى غايات يحددها هذا المنحى.(بوحوش ، 2019 ، ص 138) .

2) دراسة الحالة :

عرفها " هادلي " 1958 Hadley على أنها " تجميع لكل المعلومات المتراكمة حول الفرد ، حيث انها بالإضافة على أنها تحتوي على المعلومات التاريخية التي تسرد عنه و على معلومات الاختبارات التي اجريت له ، و معلومات المقابلات التي تمت معه ، معلومات الفحوصات التي تتعلق به " .

وحسب " جوليان روتر " 1985 فإن منهج دراسة الحالة يحاول أن يطور على نحو كامل قدر من الامكان فهماً للفرد و العلاقات ، الماضية و الحاضرة في بيئته الاجتماعية ، و تحقيق مثل هذا الفهم يتضمن تكامل للمعلومات المستمدة من استجابات (ردود أفعاله) الحالية ، و من خبراته السابقة ، و من الاختبارات السيكولوجية بأنواعها المختلفة من المعلومات التي يحصل عليها من الأشخاص الآخرين ، وهذه البيانات يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار وتتكامل جميعها ، و هي عملية تحتاج إلى مهارة وخبرة عظيمتين . (جوليان روتر ، 1984 ، ص 33)

عرفها كليفور شو k.show ترتكز على الموقف الكلي ، أو اجماع العوامل، وعلى وصف العملية أو

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لموضوع الدراسة

تتابع الأحداث الي يقع السلوك في مجراها ، والحالة قد تكون فردا أو نظاما أو مجتمعا محليا أو اي جماعة تعتبر وحدة الدراسة. (أبراش ، 2008 ، ص 161) .

• تعريف أدوات الدراسة :

1) **المقابلة العيادية** : عرفها " بينجامومورو (1959) " Bingham&moure " على

انها محادثة موجهة لتحقيق هدف معين بدرجة أكبر من كونها كسبا للرضا العام من المحادثة ذاتها ، وتنتمى المقابلة بين أطرافها في صور عملية تتميز بالتفا على بينهم ، وقد تستخدم في الحصول على معلومات أو إعطاء معلومات أو في التأثير على سلوك الأفراد بشكل معين ، أو في تحق يقهذه الأهداف فمجتمعه " (عبدالمؤمن ، 2008 ، ص 246) .

المقابلة : هي مقابلة عيادية نصف موجهة صممت لمعرفة مؤشرات الصحة النفسية لدى التلميذ

الراسب ، تتضمن ثلاث محاور : محور البيانات الشخصية ، محور العلاقات المتبادلة (العلاقات داخل الاسرة ، العلاقات داخل المدرسة) ، محور سمات الشخصية .

2) **مقياس الصحة النفسية** : (ل غولديبيرج و ويليامز) .

يعتبر اختبار الصحة النفسية العام من تأليف غولديبيرج و ويليامز ، من المقاييس المعروفة و المشهورة التي تستخدم بوصفها سهلة و سريعة لتمييز الافراد الذين يحتمل أن يعانون من اضطرابات

نفسية غير ذهانية عن غيرهم من الأسوياء ، ومن ثم تحديد من يحتاج منهم الى مراجعة طبيب مختص أو تطبيق مقاييس اخرى أكثر تخصصا لتشخيص الاضطرابات و قد صمم هذا الاختبار ليستخدم في المستشفيات العامة.

Bank 1983 . Burvill& K auiman 1983 و في العيادات العامة

Boardman 1987 . Skuse& Williams 1984 ، لأنه يركز على التغيير في الاداء

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لموضوع الدراسة

النمطي للأفراد ، كما أنه يهتم باكتشاف الاضطرابات التي تستمر أقل من اسبوعين و التي لا يمكن اعتبارها حالات مرضية حسب التصنيفات التشخيصية المختلفة في الدليل التشخيصي و الإحصائي الرابع (DSM 4) و قائمة المقابلة الاكلينيكية.

ويستخدم هذا الاختبار لإكتشاف و فرز الحالات المرضية و تقديم المساعدة المناسبة في فترة مبكرة ، و ليس للتشخيص ، و يتألف الاستخبار الكامل من 60 بند و توجد له صيغ مختصرة منها (12 ، 28 ، 30) و تعني عدد البنود المستعملة ، و يختار الاستجابة على سلم من أربعة بدائل تتراوح من " اطلاقاً " حتى " أكثر من المعتاد . "

صمم هذا الاختبار ليقاس خمسة مجالات من الاضطرابات النفسية وهي : الاكتئاب ، القلق ، خلل الوظيفة الاجتماعية ، الاضطرابات النفسية الجسمية ، اضطرابات النوم.

و قد استخدمت العديد من الدراسات هذا الاختبار سواءاً بصيغته الكاملة او المختصرة ، من بينها دراسة شان 1993 Shan ، الذي استخدم الصيغة الكاملة على عينة صينية و أظهر التحليل العملي لدراسته ان هناك خمسة مقاييس فرعية هي : القلق ، الاهتمام بالصحة ، التكيف / القلق ، مشاكل النوم

و الافكار الانتحارية . كما استخرج تاكيشيو كيتامورا 1991 Takeuchi&Kitamura على

عينة (يابانية) خمسة من العوامل هي : اختلال الوظيفة الاجتماعية ، القلق و التوتر ، الاعراض

النفس جسمية و التعب ، الاكتئاب الجاد و الارق . و بالنسبة للدراسات التي استخدمت الصيغة

المختصرة من الاستخبار (28) بدأ ، خلصت الى وجود عوامل متشابهة للدراسات التي استخدمت

الصيغة الكاملة ، فدراسة بوغل و براكاش 1994 Bhogle&Brakash على عينة هندية كشفت

عنا ربعة عوامل هي : القلق، الاكتئاب، المرض العام، سوء التكيف .

ترجما لاختبار الى 36 لغة بجانب لغتها الاصلية الانجليزية و اثبتت فعاليتها على البيئات الثقافية

المختلفة غير الناطقة باللغة الانجليزية، و من بينها اللغة العربية حيث ترجمت لاختبار من قبل دجعفر

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لموضوع الدراسة

1999 ومنتقيا الترجمة بعدة مراجع عرض على مدراس اللغة الانجليزية في مركز اللغات بجامعة

الكويت لمراجعة الترجمة من الناحية اللغوية .

الصدق: لحساب صدق اختبار الصحة النفسية العامة أجري التحليل العاملي للبنود باستخدام

طريقة المكونات الأساسية و أسفر التحليل عن تسع عوامل دورت تدويرا مائلاً بطريقة Oplimin .

الثبات : حساب ثبات البنود باستخدام معامل ثبات لكرونباخ- ثبات الاتساق الداخلي وصلت قيمة

المعامل الى (0.90) ، ثم حساب معامل الثبات لكل مقياس فرعي .

4. حدود الدراسة :

1) الحدود البشرية : هم مجموعة التلاميذ الذين تتوفر فيهم شروط اختيار عينة الدراسة و المتمدرسين

بصفة نظامية و يدرسون في الطور الثانوي و تتراوح اعمارهم بين 19 و 20 سنة ، و الذين يملكون في

رصيدهم الدراسي إعادتين او اكثر لسنة دراسية .

ت. الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية للدراسة في اختيار مجموعة من التلاميذ يتمدرسون في

ثانوية الشهيد أحمد طالب ، الدوسن ، بسكرة .

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لموضوع الدراسة

ث. الحدود الزمانية : الحدود الزمانية للدراسة تمثلت في السنة الجامعية 2020 الى 2021 .
إن طبيعة البحوث الاجتماعية، تتطلب إلى جانب الدراسة النظرية دراسة ميدانية، تعزز المعلومات النظرية وتضفي عليها طابع علمي، لأن الدراسة الميدانية تتم وفق قواعد منهجية علمية، وتتبع لذلك ولطبيعة الظاهرة المدروسة، وفي بحثنا قمنا بإتباع منهج وأدوات جمع البيانات، وتحديد مجالات الدراسة (المجال المكاني، والمجال الزمني، والمجال البشري)، كما إعتدنا على بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات المتحصل عليها، بغية الوصول إلى نتائج علمية.

الفصل الخامس: عرض وتفسير النتائج

1. عرض وتفسير نتائج الحالة الأولى "ش"
2. عرض وتفسير نتائج الحالة الثانية "و"
3. عرض وتفسير نتائج الحالة الثالثة "س"
4. تحليل نتائج الدراسة
5. مناقشة النتائج

1. تحليل نتائج الدراسة :

1) الحالة الاولى : " ش "

تقديم الحالة : " ش "

- السن : 20 سنة .
- الجنس : أنثى .
- المستوى الدراسي : السنة الثالثة ثانوي ، شعبة آداب و فلسفة .
- الابوين على قيد الحياة .
- عدد الإخوة : 05 .
- رتبة ميلادها : 02 .
- أعادت " ش " السنة مرتان : - السنة الثانية متوسط
- السنة الثالثة ثانوي (BAC) .

- ملخص المقابلة :

جاءت محاور المقابلة على النحو التالي :

أ. المستوى المعيشي :

- تعيش " ش " في أسرة تقطن في بيت مستقل ، متواضع وسط ظروف معيشية مقبولة نوعاً ما ، حيث يعمل الاب عامل يومي في حين الأم مأكثة في البيت .
- ولدت " ش " بعد أخت اكبر منها ب ثلاث سنوات ، ليكون ترتيبها الثالثة وبعدها ثلاث اخوة ذكور ، و الأم حالياً تستعد لإستقبال مولود جديد .

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

ب. محور العلاقات المتبادلة:

- العلاقات داخل الأسرة : تربط " ش " علاقة حميمية مع أسرتها وخاصة مع الأب الذي يعتبر اقرب اليها من الوالدة و الإخوة ، حيث تقول ان والدها يفضلها في قضاء حاجاتها و كان من الداعمين لها عند رسوبها . أما علاقتها بأمها فهي علاقة جيدة يسودها الاحترام المتبادل خاصة في ظروف الام الحالية خلال فترة الحمل فتقوم بمراعات امها و مساعدتها في اعمال المنزل .

اما عن علاقتها بأختها الاكبر منها فنقول ان علاقتها عادية جداً و جافة نوعا ما حيث قالت (كشلغ نلشم منها ، ونخاف منها ، معنديش اصلا واش نلكيلها) ، في حين علاقتها بأختها الأصغر منها تتسم بأكثر حميمية و قرب بإعتبارها تتحمل مسؤولية رعايتهم و الاهتمام بهم في اغلب الاحيان ، وهذا نوع من علامات التوافق النفسي حيث يعبر التوافق على أعلى درجات الصحة النفسية . قيود السيطرة الاسرية لها تأثير واضح على حياة "ش" فهي دائمة الحديث عن رأي والديها عن أي قرار يخص حياتها حتى أصبح بدرجة المبالغة .

فيما يخص رسوبها اكثر من مرة فقد حاولت في كل مرة أن تتدارك الوضع و تتعامل معه بشكل ايجابي خاصة و أن والديها كانوا من الداعمين و المشجعين لها لإكمال مسارها الدراسي .

- العلاقات داخل المدرسة : تتلقى " ش " احتراماً كبيراً من زملاءها وكذلك من الاساتذة عبر مختلف الأطوار الدراسية .

بالنسبة للأصدقاء فعلاقتها جيدة جداً بزملائها في القسم و لا تملك اصدقاء مقربين جداً (صداقة حميمة) ، فهي تفضل أن نضع مسافة تعتبرها بمثابة مسافة الامان بينها وبين زملائها في المدرسة . تأثرت " ش " من الناحية النفسية بسبب رسوبها المتكرر الذي جعل مستوى تقديرها لذاتها ينخفض ، و تفقد الثقة بنفسها و بالآخرين و لكن سرعان ما تداركت نفسها و عادت لمستواها و حياتها ، و متابعة مسارها الدراسي بشكل عادي . فيما تتجنب في كل مرة أن تذكر أنها من الراسبين خاصة في رسوبها

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الآخر في شهادة التعليم الثانوي كما ورد في قولها " نحشم نقول راني معاودة " .
و حاليا تستعد "ش" لاجتياز شهادة التعليم الثانوي و تعيش في هذه الفترة مع اقتراب الامتحانات حالة
من القلق و الخوف من تكرار تجربة الرسوب مرة أخرى و في نفس الوقت تطمح لكسر حاجز خوفها و
ان تنجح و تحصل على الشهادة .

2. تحليل نتائج مقياس الصحة النفسية للحالة الاولى " ش " :

بعد تطبيق اختبار الصحة النفسية للحالة "ش" أظهرت نتائج تقدير الدرجات على المقياس ما يلي:

الجدول (01) : تقدير درجات المفحوص على عوامل اختبار الصحة النفسية .

الدرجة	رقم البند	العامل الأول
01	55	القلق و التوتر
00	45	
01	44	
00	49	
00	40	
02	مجموع درجات العامل	
الدرجة	رقم البند	العامل الثاني
00	57	الافكار الانتحارية
01	60	

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

00	59	
01	مجموع درجات العامل	
الدرجة	رقم البند	العامل الثالث
00	01	المرض العام
00	04	
01	02	
01	مجموع درجات العامل	
الدرجة	رقم البند	العامل الرابع
00	18	اضطراب النوم
00	17	
00	14	
00	12	
00	مجموع درجات العامل	
الدرجة	رقم البند	العامل الخامس
00	31	اضطراب الوظيفة الاجتماعية .
00	32	
00	15	
00	07	

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

00	مجموع درجات العامل	
الدرجة	رقم البند	العامل السادس
00	27	انخفاض الثقة بالنفس
00	30	
00	28	
00	23	
00	مجموع درجات العامل	
الدرجة	رقم البند	العامل السابع
00	52	الاكتئاب
00	33	
00	51	
00	56	
00	مجموع درجات العامل	
4/7	مجموع الدرجات الكلية	

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الجدول (02) : تقدير درجات الحالة (01) على عوامل الاختبار ، و تمييز وجود أعراض الاضطراب .

العامل	الدرجة	الصحة/الاضطراب
القلق و التوتر	02	وجود بعض أعراض القلق
أفكار الانتحارية	01	الخلو من الاعراض
المرض العام	01	الخلو من الاعراض .
اضطراب النوم	00	الخلو من الاعراض
اضطراب الوظيفة الاجتماعية	00	الخلو من الاعراض
انخفاض الثقة بالنفس	00	الخلو من الاعراض
الاكتئاب	00	الخلو من الاعراض
الاستخبار ككل	04	عدم وجود العلامات و الاعراض - درجة جيدة من الصحة النفسية .

تفسير النتائج :

أثبتت نتائج تقدير الحالة على الاستخبار أن درجة الحالة الخام هي 04 درجات وهي أدنى درجة من معيار تحديد وجود الاضطراب و الذي هو 07 درجات فما فوق ، مما يعني أن الحالة تتسم بمؤشرات جيدة للصحة النفسية ، وعدم وجود أعراض الاضطراب .

و تتأكد سمة الصحة النفسية لدى الحالة من خلال درجتها على أبعاد و عوامل المقياس .

فعلى عامل القلق و التوتر سجلت درجتين 02 و هي درجة أقل من المتوسط (2.5) ، مما يدل على عدم وجود أعراض القلق و التوتر ماعدا شعورها أحيانا ببعض علامات القلق و التوتر الناتجة عن بعض المواقف الضاغطة ، أما بالنسبة لعامل الأفكار الانتحارية فقد سجلت درجة واحدة و هي أقل من مؤشر المتوسط مما يدل على خلو الحالة من الأعراض الانتحارية ، كما سُجلت درجة وحدة على عامل المرض العام على متوسط حسابي (1.5) يدل على وجود بعض الأعراض المرضي التي قد تصاحب

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الافراد على العموم ، في حين لم تسجل أي درجة على عوامل اضطراب النوم و اضطراب الوظيفة الاجتماعية و انخفاض الثقة بالنفس و الاكتئاب مما يجعل أعراض ظهور هذه الاضطرابات ضعيفة .

(2) الحالة الثانية :

- تقديم الحالة : الحالة " و " .
- السن : 20 سنة .
- الجنس : أنثى .
- المستوى الدراسي : السنة الثالثة ثانوي ، شعبة آداب و فلسفة .
- الأبوين على قيد الحياة .
- عدد الاخوة : 02 .
- رتبة الميلاد : 03 .
- سنوات الرسوب : السنة الثانية ثانوي ، السنة الثالثة ثانوي .

ملخص المقابلة :

جاءت محاور المقابلة على النحو التالي :

أ. المستوى المعيشي : تعيش الحالة " و " في أسرة تقطن في بيت مستقبل وسط ظروف معيشية جيدة نوعاً ما حيث الأب متقاعد و الأم ربة بيت .

ب. محور العلاقات المتبادلة :

- العلاقات داخل الأسرة :

الاجواء على العموم حميمية و جيدة ، تجمعها علاقة قريبة جداً بأمها حيث تعتبرها صديقتها المقربة بررت ذلك بانها لا تملك أخوات بنات لهذا تجد في أمها البديل الذي يعوضها غياب الاخت في حياتها و تقول أنها أحسن صديقة بالنسبة لها .

نفس الشيء بالنسبة للأب لكن تتسم علاقتها به بالقليل من الجدية أكثر من الام ، في حين علاقتها

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

بإخوتها مقربة جداً و تعتبرهم مثل أصدقائها و يعاملونها بحب شديد كونها الاخت الوحيدة و الاصغر

بينهم ، خاصة أخوها الأكبر منها تصف صاحبها نحيلو كلش (تضحك)

لدى " و " قدرة عالية على التواصل الاجتماعي مع أفراد عائلتها ، و ذلك يعكس جانباً مهماً من حصية الفرد و التي تتمثل في الذكاء الاجتماعي فيكسب ثقتهم و احترامهم في نفس الوقت (ناجية دايلي ، 2018 : 185) .

نستطيع القول أن " و " تعيش في جو جيد من التوافق الاسري الذي انعكس بشكل ايجابي على أفراد الاسرة وخاصة " و " التي دائماً ترسم الابتسامة على وجهها تأخذ الحياة ببساطة و بدون تعقيدات ، بما أنها تحظى بنوع من الاستقلالية و مرتاحة نسبياً من القيود و السلطة الوالدية .

• العلاقات داخل المدرسة :

تبدو العلاقات داخل المدرسة جيدة خاصة و أنها من النوع المرح و المزوح ، لديها مرونة عالية في التعامل و تكوين علاقات مع زملائها و الاساتذة في الوسط المدرسي ، ولكن مع بعض الحذر في تشكيل صداقات حميمة على حسب قولها " مبقانتشكاينة الصحبة " .

فيما يخص رسوبها فلم يكل رسوبها الاول مشكل بالنسبة لها لم تتأثر بشكل كبير ، و لم تتعامل معه بجدية خاصة و ان عائلتها لم تبدي ردت فعل سلبية تجاه ذلك على خلاف رسوبها الثاني في شهادة التعليم الثانوي الذي تأثرت به بشكل واضح على أم انها كانت تأمل الانتقال لحياة الجامعة .

3) تقدر نتائج مقياس الصحة النفسية للحالة " و " بعد تطبيق اختبار الصحة النفسية للحالة " و "

أظهرت نتائج تقدير الدرجات على المقياس ما يلي:

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الجدول (03) : تقدير درجات الحالة (02) على عوامل الاختبار .

الدرجة	رقم البند	العامل الأول
00	55	القلق و التوتر
00	45	
01	44	
00	49	
00	40	
01	مجموع درجات العامل	
الدرجة	رقم البند	العامل الثاني
00	57	الافكار الانتحارية
00	60	
00	59	
00	مجموع درجات العامل	
الدرجة	رقم البند	العامل الثالث
00	01	المرض العام
00	04	
01	02	
01	مجموع درجات العامل	
الدرجة	رقم البند	العامل الرابع
00	18	اضطراب النوم

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

01	17	
00	14	
00	12	
01	مجموع درجات العامل	
الدرجة	رقم البند	العامل الخامس
00	31	اضطراب الوظيفة الاجتماعية .
00	32	
00	15	
00	07	
00	مجموع درجات العامل	
الدرجة	رقم البند	العامل السادس
01	27	انخفاض الثقة بالنفس
01	30	
00	28	
00	23	
02	مجموع درجات العامل	
الدرجة	رقم البند	العامل السابع
00	52	الاكتئاب
00	33	
00	51	

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

00	56	
00		مجموع درجات العامل
5 / 7		مجموع الدرجات الكلية

الجدول (04) : تقدير درجات الحالة (02) على عوامل الاختبار و تمييز وجود أعراض الاضطراب

العامل	الدرجة	الصحة/الاضطراب
القلق و التوتر	01	الخلو من الاعراض
الأفكارية الانتحارية	00	خلو من الاعراض
المرض العام	01	الخلو من الاعراض
اضطراب النوم	01	الخلو من الاعراض
اضطراب الوظيفة الاجتماعية	00	الخلو من الاعراض
انخفاض الثقة بالنفس	02	وجود بعض أعراض الاضطراب
الاكتئاب .	00	خلو من الاعراض
الاستخبار ككل	05	الخلو من العلامات و الاعراض المرضية - وجود مؤشرات الصحة النفسية .

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تفسير النتائج :

أثبتت نتائج تقدير درجات الحالة على الاستخبار أن درجة الحالة الخام عند " و " هي خمس درجات 05 وهي أقل من المعيار الذي يحدد وجود الاضطراب والذي قدر ب 07 درجات .

بالتالي فالحالة تتمتع بصحة نفسية جيدة ، حيث سجلت درجة واحدة على عوامل القلق و التوتر و المرض العام و اضطراب النوم و تعتبر درجة أدنى من المتوسط الحسابي لهذه العوامل ، في حين سجلت درجتين 02 على عامل انخفاض الثقة بالنفس و تعتبر درجة قريبة من المتوسط الحسابي الذي قدر بدرجتين ، و لم تسجل أي درجة على عوامل الانتحار و الاكتئاب و خلو الحالة من اعراض هذين الاضطرابين الخطيرين اللذين يأتزان بصفة كبيرة على الشخصية ولم تسجل اي درجة ايضا على عامل اضطراب الوظيفة الاجتماعية ترجع الباحثة ذلك لخصائص شخصية الحالة كونها متوافقة مع المجتمع شخصية انبساطية مرحة .

و في الاخير ومن خلال تقدير درجات الحالة " و " نستطيع القول أنها تتمتع بصحة نفسية جيدة . وذلك لعدم وجود أعراض اضطرابات بشكل واضح .

3. تحليل الحالة الثالثة :

- تقديم الحالة : الاسم : " س".
- السن : 21 سنة .
- الجنس : انثى .
- عدد أفراد العائلة : 09 .
- الاب متوفي ، الام مأكثة في البيت .
- الشعبة الدراسية : شعبة علوم و تكنولوجيا .
- سنوات الرسوب : رسبت ثلاث مرات في شهادة التعليم الثانوي .

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

ملخص المقابلة :

أ. **المستوى المعيشي** : تعيش " س " في بيت عائلي مع أفراد اسرتها المكونة من 09 أفراد ، الام مأكثة في البيت أما الاب فمتوفي منذ حوالي سنة ، تعيش الاسرة في جو من الاستقرار الخالي من الصراعات الداخلية بين أفراد الاسرة الذي تحاول فيه الام الامساك بزمام الأمور و تسيير المنزل بعد غياب الاب .

ب. محور العلاقات المتبادلة:

- **العلاقات داخل الاسرة** : تعيش " س " مع أفراد عائلتها و التي تجمعها بهم علاقة حميمة و متماسكة لدى " س " 4 أخوات بنات أكبر منها كلهم تخرجوا من الجامعة و يعملون حاليا وهم من يتولون مصروف المنزل
- تجمع " س " علاقة جُد حميمة بوالدتها و تعتبرها صديقتها المقربة على حسب قولها " ماما كي صاحبتني " . بالنسبة لإخوتها الاصغر منها فلدى " س " أخوين تشعر نحوهم بالكثير من المسؤولية خاصة بعد وفات الاب كونهم الاصغر و الاضعف بينهم و أكثر المتأثرين بموت الاب .
- تتمتع " س " بمستوى عال من المسؤولية و النضوج و التي تعتبر من اهم مؤشرات السواء و الصحة النفسية .

• العلاقات داخل المدرسة:

تتمتع " س " بعلاقات جيدة داخل الوسط الدراسي الحالي بالنظر لأنها قد قامت بتغيير المؤسسة الدراسية بعد إعادتها لشهادة البكالوريا لمرتين وعانت من بعض المشاكل من الادارة بسبب غيابها الكثير في اعادتها الاولى خلال فترة الاب و في العام الثاني بسبب تأثيرها بموت الأب و من ثم مرضها الشديد لم تكن تستطيع المداومة لأشهر ، مما جعل الإدارة لا تقبل مبرر المرض فقامت بتغيير المؤسسة في

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

منتصف السنة لمؤسسة أخرى حسب قولها فقد شعرت براحة أكبر فيها بالرغم من أنها أعادت السنة للمرة الثالثة .

تأثرت بشكل كبير وتعبت نفسياتها بعد رسوبها الثالث على التوالي خاصة و أنها كانت تطمح للنجاح و تحقيق حلم والدها في الدراسة في الجامعة.

بالنسبة للصدقات لم تشكل " س " الكثير من الاصدقاء في المؤسسة الجديدة . و فضلت دائمة أن

تبقى علاقاتها محدودة و سطحية خاصة و أنها في وسط مدرسي جديد تحاول التأقلم معه تدريجياً.

تعتبر " س " على العموم من الشخصيات الهادئة الرزينة التي توحى للمتحدث معها انها ذات راحة عقل و اتزان .

الجدول (05) : تقدير درجات الحالة (03) على عوامل الاختبار .

العامل الأول	رقم البند	الدرجة
القلق و التوتر	55	01
	45	00
	44	01
	49	01
	40	00
مجموع درجات العامل		03
العامل الثاني	رقم البند	الدرجة
الافكار الانتحارية	57	00
	60	00
	59	00

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

00	مجموع درجات العامل	
الدرجة	رقم البند	العامل الثالث
00	01	المرض العام
01	04	
01	02	
02	مجموع درجات العامل	
الدرجة	رقم البند	العامل الرابع
00	18	اضطراب النوم
01	17	
00	14	
00	12	
01	مجموع درجات العامل	
الدرجة	رقم البند	العامل الخامس
00	31	اضطراب الوظيفة الاجتماعية .
00	32	
00	15	
00	07	
00	مجموع درجات العامل	
الدرجة	رقم البند	العامل السادس
01	27	انخفاض الثقة بالنفس

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

01	30	
00	28	
00	23	
02	مجموع درجات العامل	
الدرجة	رقم البند	العامل السابع
00	52	الاكتئاب
00	33	
00	51	
00	56	
00	مجموع درجات العامل	
8 / 7	مجموع الدرجات الكلية	

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الجدول (06) : تقدير درجات الحالة (3) على عوامل الاختبار و تمييز وجود أعراض الاضطراب .

العامل	الدرجة	الصحة/الاضطراب
القلق و التوتر	03	وجود اعراض القلق و التوتر
الأفكارية الانتحارية	00	الخلو من الأعراض
المرض العام	02	وجود بعض الأعراض
اضطراب النوم	01	الخلو من الاعراض
اضطراب الوظيفة الاجتماعية	00	الخلو من الاعراض
انخفاض الثقة بالنفس	02	وجود بعض الاعراض
الاكتئاب .	00	الخلو من الاعراض
الاستخبار ككل	08	وجود أعراض مرضية ، درجة منخفضة من الصحة النفسية .

تفسير النتائج: أثبتت نتائج تقدير درجات الحالة "س" على الاستخبار أن درجة الخام التي سجلتها

هي 08 درجات ، و هي أكبر من الدرجة التي وضعت كمعيار لتحديد وجود الإضطراب وهي 07

درجات ، و بالتالي فالحالة تتمتع بصحة نفسية ضعيفة و تتأكد سمات ضعف الصحة النفسية لدى الحالة من خلال درجاتها على أبعاد و عوامل المقياس .

فعلى عامل القلق و التوتر سجلت أعلى درجة على العوامل وهي 3 درجات أكبر من المتوسط

الحسابي (1.5) ، مما يدل على وجود أعراض قوية لاضطراب القلق و التوتر الذي يظهر حياة اليوم

العوامل المحيطة و الناتجة عن ضغط الناتجة عن الدراسة و الحياة اليومية ، أما بالنسبة لعالمي المرض

العام و انخفاض الثقة بالنفس سجلت درجتين (02) و تدلان على وجود أعراض الاضطراب أرجعت

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الباحثة ظهور اعراض انخفاض الثقة بالنفس لدى " س " لتكرار مواقف الفشل و الخبرات السيئة في حياتها . و المرض العام على العموم اعراض تظهر لدى الافراد على العموم عند مواجهتهم لمواقف الضغط .

بالنسبة لاضطراب النوم سجلت فيه درجة واحدة و هي أقل من المتوسط الحسابي الذي يحدد درجة وجود الاضطراب أي وجود بعض أعراض الاضطراب كعدم بدأ النوم و الرجوع للنوم وهي اعراض جد عادية في مواقف التوتر و القلق التي تعيشها الحالة

في حين لم تسجل اي درجة على مستوى عوامل الاضطرابات الاكثر حدة الانتحار و الاكتئاب

4. تحليل نتائج الدراسة :

الحالات المعيار	الحالة الاولى	الحالة الثانية	الحالة الثالثة	المتوسط الحسابي للدراجات على البعد	ملاحظات وجود الاعراض
القلق و التوتر	02	01	03	02	وجود بعض أعراض الاضطراب
الانتحار	01	00	00	0.33	عدم وجود اعراض
المرض العام	01	01	02	1.33	عدم وجود أعراض
اضطراب النوم	00	01	01	0.66	عدم وجود اعراض
اضطراب الوظيفة الاجتماعية	00	00	00	00	خلو من الاعراض

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

انخفاض الثقة بالنفس	00	02	02	1.33	عدم وجود اعراض
الاكتئاب	00	00	00	00	الخلو من الاعراض
الدرجة	04	05	08	5.65	الخلو من اعراض الاضطرابات

التحليل العام لحالات الدراسة :

أثبتت نتائج تقدير درجات الحالات الثلاثة على اختبار الصحة النفسية أن للتلميذ الراسب صحة نفسية جيدة .

حيث أن الدرجة العامة للحالات الثلاث قدرت ب 5.65 درجة و هي أدنى من معيار تحديد وجود الاضطراب و هو الدرجة 07 فما فوق مما يعني اتسامهم بمؤشرات الصحة النفسية ، فقد تحصلت حالتين من أصل ثلاث حالات على درجة أقل من الدرجة المعيارية لتحديد الاضطراب في حين تحصلت الحالة الثالثة على درجة أعلى من المعيار المحدد للقول بوجود أعراض الاضطراب .

تتأكد سمات الصحة النفسية لدى الحالات من خلال المتوسطات الحسابية التي سجلتها الحالات ، فسجلت أعلى درجة على عامل المرض العام و قدرت ب 1.33 درجة وهي درجة أقل من المتوسط الحسابي مما يدل على وجود بعض أعراض المرض العام و الذي يعتبر في الحدود الطبيعية . نفس الشيء بالنسبة لعامل انخفاض الثقة بالنفس سجلت درجة 1.33 فلا نستطيع القول بوجود أعراض واضحة للاضطراب ترجعها الباحثة لتكرار مواقف الفشل و الرسوب المتكرر بالنسبة للحالات مما أثر بالسلب عليهم و ينقص من ثقتهم بأنفسهم .

كذلك بالنسبة لعامل الانتحار سجلت درجة أدنى من المتوسط قدرت ب 0.33 وهي درجة ضعيفة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار خطورة ظهور أعراض هذا الاضطراب و كونه أكثر حدة من اضطرابات القلق و

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

المرض العام ، كما سجلت درجة ضعيفة على معيار اضطراب النوم 0.66 مع وجود بعض الاعراض التي تتزامن لدى الحالات و طبيعة الأجواء العامة التي يمرون بها و التحضير للامتحانات ، تأثير مواقف الضغط عليهم مما قد يصعب عليهم البدء في النوم أو الاستيقاظ المتكرر من النوم .
و سجلت الدرجة 00 على عوامل اضطراب الوظيفة الاجتماعية و الاكتئاب فلا تعاني الحالات الثلاث من اعراض هذه الاضطرابات .

5. مناقشة النتائج :

من خلال ما أسفر عنه تحليل نتائج الدراسة ، و التي دلت على وجود صحة نفسية لدى أغلب حالات الدراسة 2 / 3 حالات أي بنسبة 66.66 بالمئة ، نستطيع القول أن الحكم على توفر الصحة النفسية

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الجيدة لدى التلميذ الراسب يرتبط بعدة ظروف و عوامل من شأنها أن تحسن أو تضعف مستوى الصحة النفسية لدى الافراد بصفة عامة .

و نستطيع أن نعزز هذا الطرح ببعض الدراسات السابقة مثل دراسة ايمان صولي و التي جاءت تحت عنوان المناخ المدرسي و علاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ المتوسطة و الثانوي حيث هدفت هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين كل من المناخ المدرسي و أثره على مستوى الصحة النفسية حيث أسفرت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي و الصحة النفسية . و كذا فروق لمتغير المنطقة أي المناخ المدرسي في الريف و المدينة ، فنستطيع أن نقول أن المناخ المدرسي كلما كان أفضل و كلما توفرت الظروف الجيدة للتلميذ كلما انعكس ذلك بالإيجاب على صحته النفسية و بالتالي ينعكس على تحصيله الدراسي و يتجنب الوقوع في المشكلات المدرسية و التي من أهمها الرسوب المدرسي .

هذا ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة حيث أن حالتين من أصل ثلاث حالتين توفرت لديهم مؤشرات جيدة للصحة النفسية ، أرجعت الباحثة ذلك لظروفهم الجيدة على العموم و عدم وجود ضغوط نفسية بشكل كبير مما قد يؤثر بالسلب على الصحة النفسية على الرغم من أنهم تعرضوا لمواقف الفشل المتمثلة في الرسوب مرتين في حين سجلت الحالة الثالثة مستوى منخفض من الصحة النفسية .

حاولت الباحثة أن ترجع أسباب ذلك لمجموع الظروف المحيطة بالحالة و خاصة أنها في الثلاث سنوات التي أعادت فيها السنة الدراسية كانت ظروف جد قاسية ، في السنة الاولى تم تشخيص والدها بمرض السرطان و كان في مرحلة العلاج تأثرت بحالة الاب ، في السنة الثانية توفي الاب و الذي شكل صدمت في حياتها خاصة و أنها كانت مقربة منه و في العام الثالث تبعات وفاة الاب و تدهور اوضاعهم المادية بعض الشيء بالإضافة الى ظهور مشاكل في مؤسستها الدراسية مما دفعها لتغيير المؤسسة التعليمية و صعوبة التأقلم مع الجو الجديد في البداية ،

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

فحسب المدرسة المعرفية عدم القدرة على تفسير الخبرات بطريقة منطقية يمكن الفرد من المحافظة على الأمل و استخدام مهارات معرفية مناسبة لمواجهة الازمات و حل المشاكل وعليه فإن الفرد المتمتع بالصحة النفسية هو الشخص القادر على استخدام استراتيجيات معرفية مناسبة للتخلص من الضغوط النفسية و يحصل على فسحة من الأمل .

نفس الشيء بالنسبة للمدرسة السلوكية التي تعطي أهمية للبيئة في تكوين الاثر الذي يخلف السلوك يؤدي لظهور صراعات داخلية و خارجية و بالتالي عدم الاستقرار النفسي للفرد .
و في الاخير تستخلص الباحثة أن الدراسة حققت الفرض الذي وضع في البداية و الذي مفاده أن للتلميذ الراسب صحة نفسية جيدة .

خاتمة

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا البحث ، الصحة النفسية لدى التلميذ الراسب تبين لنا مدى أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد و خاصة التلميذ و مدى حاجته لأن يتمتع بصحة نفسية جيدة الشيء الذي يساعده بصفة كبيرة في بذل أكبر جهد على المستوى التحصيلي و الدراسي ، فقد تواجهه العديد من المشكلات الصفية و المدرسية التي يتعين على التلميذ مواجهتها و تخطيها و لعل من أهمها الرسوب المدرسي لما له من تأثير سلبي واضح على الجانب السيكولوجي للتلميذ ، وقد بينت هذه الدراسة أنه لا توجد صحة نفسية كاملة بدون أي اضطراب فالكمال مفهوم مجرد في المجال السيكولوجي و الصحة النفسية مسألة نسبية يتمتع بها الفرد بدرجة أو أخرى أي يوجد حد فاصل بين الصحة و المرض ، كما نستطيع أن نقول له لا يوجد انسان خالٍ من الصراع أو القلق أو لم يشعر بالإحباط و الفشل و ما يترتب عليهما من مشاعر و انفعالات .

و نخلص إلى ضرورة الاهتمام بفئة التلاميذ الراسبين لما يمكن لتجربة الرسوب أن تؤثر على مجرد حياتهم بشكل كبير ، وكما لاحظنا على الحالات الدراسة أنه على الرغم من معاناتهم المتكررة مع تجربة الرسوب المدرسي إلا أن مؤشرات الصحة النفسية موجودة .

توصيات :

من أهم التوصيات التي تقدمها الباحثة في نهاية هذه الدراسة التي تركز على فئة التلاميذ الراسبين و معرفة متى تمتعهم بالصحة النفسية .

- 1 - اعطاء الاهمية للجانب السيكولوجي للتلاميذ على اختلاف مستوياتهم و مشكلاتهم .
- 2 - الاهتمام أكثر بفئة التلاميذ المعيديين في كافة الاطوار الدراسية .
- 3- توفير الظروف الملائمة في المدرسة التي تشعر التلميذ بالراحة و التالي يكون مردوده الدراسي أحسن .

خاتمة

- 4 - التركيز على الجانب النفسي من خلال توجيه التلاميذ الذين يعانون من مشكل الرسوب المدرسي المتكرر الى المختص النفسي داخل المؤسسة التربوية .
- 5 - التنسيق بين السرة و المدرسة في توفير الجو المناسب للتلاميذ .
- 6 - محاولة التقليل من مواقف الضغط التي يمكن أن يتعرض التلاميذ لها .
- 7 - الاجتهاد في معرفة الاسباب الرئيسية لرسوب التلاميذ و محاولة علاجها

قائمة المراجع

(1) القواميس:

1. البستاني فؤاد ، (1965) ، ب ط ، منجد الطلاب ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت .
2. معلوف لويس ، (2010) ، ط 2 ، المنجد في اللغة العربية ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت .

(2) الكتب:

1. ابراش ابراهيم ، (2008) ، المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الاجتماعية ، ط 1 ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان .
2. أبو دلو جمال ، (2009) ، الصحة النفسية ، ط 1 ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، عمان – الاردن
3. أبو سعد أحمد عبد اللطيف ، (2010) ، الصحة النفسية منظور جديد ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان – الاردن .
4. اسماعيل نبيه ابراهيم ، (2001) ، ب ط ، عوامل الصحة النفسية السليمة ، ايتراك للنشر و التوزيع ، مصر .
5. بوحوش عامر (2019) ، منهجية البحث العلمي و تقنياته في العلوم الاجتماعية ، د ط ، المركز الديمقراطي للنشر و التوزيع ، ألمانيا .
6. جوليان روتر (1984) ط 2 ، ، ط ، ت : عطية محمود هنا - عثمان نجاتي ، علم النفس الاكلينيكي ، دار الشرق ، بيروت – لبنان .
7. حسن مصطفى عبد المعطي ، (1998) ، علم النفس الاكلينيكي ، دار فناء الحديثة للطباعة و النشر و التوزيع .
8. الخالدي محمد أديب ، (2009) ، المرجع في الصحة النفسية نظرية جديدة ، ط 1 ، دار وائل للنشر ، الاردن .
9. زبدي نصر الدين و نصيرة لمين ، (2012) ، مبادئ الصحة النفسية و الارشاد ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

قائمة المراجع

10. زغير رشيد محمد ، (2010) ، ط 1 ، الصحة النفسية و المرض النفسي ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان .
11. عبد الله محمد قاسم ، (2011) ، ط 1 ، مدخل الى الصحة النفسية ، دار الفكر للطباعة ، عمان .
12. عبد المؤمن على معمر ، (2008) ، ط 1 ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ، منشورات جامعة 7 أكتوبر .
13. علي الحيايى صبري بردان ، (2011) ، الصحة النفسية و العلاج النفسي الاسلامي ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان .
14. العناني حنان عبد الحميد ، ب س ، ط 2 ، الصحة النفسية ، دار الفكر ، عمان .
15. غراب هشام أحمد ، (2015) ، ط 1 ، الصحة النفسية للطفل ، دار الكتب العلمية ، لبنان .
16. كامل سهير أحمد ، (1999) ، ب ط ، الصحة النفسية و التوافق ، دار الكتب العلمية ، الاسكندرية - مصر .
17. محمود كاظم محمود التميمي ، (2013) ، الصحة النفسية مفاهيم نظرية و أسس تطبيقية ، دار صفاء للنشر ، عمان .
18. المنسي حسن ، (1997) ، الصحة النفسية ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، عمان - الاردن .
19. المنسي محمود عبد الحليم ، سامية لطفي الانصاري ، و آخرون ، (2007) ، الصحة المدرسية و النفسية للطفل ، مركز الاسكندرية - مصر .

(3) المذكرات الجامعية:

1. ابتسام أحمد ابو العمرين ، (2008) ، مستوى الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض في المستشفيات الحكومية بمحافظة غزة و علاقته بمستوى أدائهم ، مذكرة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
2. بلعباس فضيلة ، (2013) ، الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط و الثانوي في بلدية وهران خلال الفترة الدراسية 2005 / 2006 . 2009 / 2010 ، مذكرة ماجستير في الديمغرافيا ، جامعة السانيا ، وهران .
3. صياد نعيمة ، (2010) ، واقع المراهقة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا ، مذكرة ماجستير في علم النفس ، جامعة باجي مختار ، عنابة .
4. العرعير محمد مصباح ، (2010) ، الصحة النفسية لدى أمهات ذوي متلازمة داون في قطاع غزة و علاقتها ببعض المتغيرات ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

(4) المجلات:

1. ايمان محمد رضا - علي التميمي ، (2013) ، الرسوب في المدارس الاسباب و العلاج ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات العدد 34 ، جامعة الدمام ، المملكة العربية السعودية .
2. لؤلؤة محمد علي العليان ، (2017) ، العوامل المؤثرة في رسوب بعض طالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية ، العدد السابع ، جامعة الفيوم ، الرياض - المملكة العربية السعودية .

قائمة المراجع

3. ناجية دايلي ، (2018) ، معايير السواء ومؤشرات الصحة النفسية دراسة نظرية تحليلية ،

5 (مراجع اجنبية :

1 B . Français , L'échec scolaire , édition 1 , Paris , 1977 .

2 Jean.milaritivocabilaite de l education.1ere editionpuf . Paris
1997 .

الملاحق

الملحق رقم (01)

1. عرض مقابلة الحالة الاولى :

- الاسم : ش.
- اللقب : ب.
- السن : 20 سنة
- الجنس : أنثى.
- المستوى التعليمي : السنة الثالثة ثانوي ، شعبة آداب و فلسفة.
- الأبوين : على قيد الحياة.
- عدد الإخوة : خمس أربعة (4) ، 3 ، ذ / 1 ، إ .
- رتبة الميلاد : 02.
- عدد سنوات الرسوب : 02 .

- ملخص المقابلة :

س1 / السلام عليكم

ج 1 / وعليكم السلام ورحمة الله تعالى و بركاته.

س2 / كيف الحال ؟

ج 2 / بخير و الحمد لله.

س3 / الاسم الكريم لو سمحت ؟

ج 3 / اسمي " ش . "

س4 / قداه عمرك ؟

ج 4 / عمري 20 سنة.

الملاحق

س5 / كم عدد أفراد أسرتك ؟

ج 5 / حنا 7 في الدار مع ماما و بابا .

س6/ كم لديك من اخ ؟

ج 6 / عندي 4 خاوة و ماما راهي حامل ضرك ، اختي اكبر مني ب 3 سنوات و ثلاث ذكور اصغر مني صغار .

س7/ ما هو ترتيبك بين اخوتك ؟

ج 7 / أنا الثانية بعد أختي .

س8/ هذه هي أسرتكم فقط ؟

ج 8 / هيه هاذي برك عايشين وحدنا حنا .

س9 / كيف هي ظروفكم المعيشية ؟

ج 9 / لباس ظروفنا عادية متيسرة .

س10 / الوالد و الوالدة هل يعملون ؟

ج 10 / ماما متخدمش في الدار برك ، و بابا يخدم عامل يومي و عندو شهرية وحدة أخرى .

س11/ كيف هي علاقتك بوالدين ؟ من أقرب اليك ؟

ج 11 / علاقتي الحمد لله مليحة بوالديا مي بابا أقرب ليا .

س12 / كيف هي علاقتك بأخوتك ؟

ج 12 / علاقتي مليحة خاصة مع خاوتي الصغار .

س13/ من أقرب واحد في اخوتك تتفق معه ؟ لماذا ؟

ج 13 / كاين خويا الصغير نشتيه و نتفاهم معاه . كيعاد يجي معايا نتفاهم معاه .

الملاحق

س14 / هل لديكم مشاكل داخل الاسرة ؟

ج 14 / يعني مشاكل عادية كيما في كل دار مش حوايج كبار .

س15/ الاجواء في المنزل على العموم جيدة ؟

ج 15 / هيه مليحة.

س16 / هل لديك اصدقاء في المدرسة ؟

ج 16 / هيه عندي صحابات لي يقرؤومعايا .

س17 / كيف علاقتك معهم مقربين ام زملاء دراسة فقط ؟

ج 17 / علاقة مليحة يحبوني ، بصح أنا منحش ندير صحابات قراب مني بزاف.

س18 / بالنسبة للشعبة الدراسية هل اخترتها بإرادتك ؟

ج 18 / هيه خيرتها وحدي .

س19 / ما كان رأي الوالدين في اختيارك ؟

ج 19 / والديا قالولي ديري الحاجة لي تلقاي روحك فيها.

س 20 / هل راودك شعور بأنك اخطأت في اختيارك ؟

ج 20 / لا جامي خممت هك بالعكس.

س21/ هل تحس نفسك قادر على الدراسة و اعطاء الافضل في هذه الشعبة ؟

ج 21 / نعم ، راني نبذل في جهدي باه نقرا مليح و ننجح.

س22 / كيف هي علاقتك بالمعلمين داخل القسم ؟

ج 22 / علاقتي مليحة معاهم كامل يحبوني.

س 23 / ماهي اكثر مادة تحبها ؟

الملاحق

- ج 23 / نحب الادب و الانجليزية.
- س 24 / ماهي اكثر مادة تواجه فيها صعوبة ؟
- ج 24 / الرياضيات تجنبيصعبة و منحبهاش.
- س25/ متى أعدت السنة اول مرة ؟
- ج 25 / عاودت أول مرة سنة الثانية متوسط.
- س26/ برأيك ماهي أهم الأسباب التي جعلتك تعيد السنة ؟
- ج 26 / كي نتفكر هاداك الوقت كنت صغيرة مكنتش نركز مليح مع لقرايا جاتتصعبة .
- س 28 / بالنسبة لرسوبك الثاني متى كان ؟
- ج 28 / أعدت العام لي فات الباك.
- س29/ كم كانت معدلناك الفصلية في سنة الاعادة ؟
- ج29/ في الفصل الاول جبت 10 ، و الثاني 11 و الثالث 11 .
- س 30 / ماذا كانت ردت فعل الأهل عند الإعادة ؟
- ج 30 / متقبلوش في البداية و معجبهمش الحال مي ممبعتقبلو عادي.
- س 31 / وأنت كيفاه كانت ردت فعلك ؟
- ج 31 / انا متقبلتش الفكرة في البداية طول لأني كنت حاطة ننجح مي الله غالب.
- س32/ لم تلاقي صعوبة من الالهل في الرجوع العام المقبل للدراسة ؟
- ج 32 / لا الحمد لله معارضوش اني نرجع خاصة أني عاودت في شهادة و بزافلعاودو.
- س 33/ كيف كانت معنوياتك في بداية السنة الدراسية الجديدة ؟
- ج 33 / كنت منيش مليحة نحشم نقول راني عاودت الباك طولت باه والفت.

الملاحق

س 34 / هل استطعت التأقلم بسرعة مع اجواء القسم خاصة في ظل غياب اغلب

زملائك ؟

ج 34 / شوي طولت باه والفت مي وقفوا معنا الاساتذة خاصة حنا المعيدين . خلاونانريحو و ندخلو

في جو لقرايا بسرعة.

س35 / ماهي احلامك و طموحاتك لهذا السنة ؟ كيف تتمنى ان تنتهي

ج 35 / راني ندير في لي عليا و حابة ننجح و نطلع للجامعة.

2. عرض مقابلة الحالة الثانية :

- الاسم : " و . "
- اللقب : س .
- السن : 20 سنة .
- الجنس : أنثى.
- المستوى التعليمي : السنة الثالثة ثانوي . الشعبة : آداب و فلسفة.
- الأبوين : على قيد الحياة
- عدد الإخوة : 03.
- رتبة الميلاد : الثالثة.
- عدد سنوات الرسوب : مرتين.

– ملخص المقابلة :

مقابلة تمهيدية لقياس الصحة النفسية لدى التلميذ الراسب .

س1 / السلام عليكم

ج 1 / وعليكم السلام و رحمة الله تعالى و بركاته.

الملاحق

س2 / كيف الحال ؟

ج 2 / بخير الحمد لله.

س3 / الاسم الكريم لو سمحت ؟

ج 3 / " و . "

س4 / قداه عمرك ؟

ج 4 / 20 سنة

س5 / كم عدد أفراد أسرتك ؟

ج 5 / حنا كامل 5 أفراد زايد مرت خويا.

س6/ ما هو ترتيبك بين اخوتك ؟

ج 6 / أنا الصغيرة فوقي زوج ذكور كبار. أنا آخر العنقود.

س7/ كيف هي ظروفكم المعيشية ؟

ج 7 / ظروفنا مليحة الحمد لله مرتاحين.

س8 / الوالد و الوالدة هل يعملون ؟

ج 8 / بابا متقاعد ، و ماما ربة بيت .

س9/ كيف هي علاقتك بوالدين ؟ من أقرب اليك ؟

ج 9 / علاقتي مليحة بزافبوالديا خاصة كي عدت أنا الصغيرة و طفلة وحدة .

س 10 شكون أقرب ليك الاب أو الام ؟

ج 10 / ماما قريبة ليا ياسر مصاحبتها نحكيها كلش نعاملها كي اختي ولا صاحبتني.

س11 / كيف هي علاقتك بأخوتك ؟

الملاحق

- ج11/ علاقتي مليحة بخاوتي قراب ليا بزاف.
- س12 / من أقرب واحد في اخوتك تتفق معه ؟ لماذا ؟
- ج 12 / أقرب واحد ليا خويا لي أكبر مني مصاحباتو .
- س13 / هل لديكم مشاكل داخل الاسرة ؟
- ج 13 / لا معندناش مشاكل في الدار الحمد لله.
- س14/ الاجواء في المنزل على العموم جيدة ؟
- ج 14 نقدر نقول مليحة الحمد لله.
- س15/هل لديك اصدقاء في المدرسة ؟
- ج 15 / هيه عندي أصدقاء بصح مش بزاف .
- س 16 / كيف علاقتك معهم مقربين ام زملاء دراسة فقط ؟
- ج 16 / لا مهمش مقربين .منديرشصحابات مقربين منديرشلامان في حتى واحد عندي ماما هي صاحبتى.
- س17 / بالنسبة للشعبة الدراسية هل اخترتها بإرادتك ؟
- ج 17 / هيه خيرتها وحدي بصح زاد دبر عليا خويا.
- س18 / ما كان رأي الوالدين في اختيارك ؟
- ج 18 / أعطوني الحرية في اتخاذ القرار .
- س 19/ هل راودك شعور بأنك اخطأت في اختيارك ؟
- ج 19 / ندمت شوي ، أنا كنت حابة شعبة لغات اجنبية.
- س20/ هل تحس نفسك قادر على الدراسة و اعطاء الافضل في هذه الشعبة ؟

الملاحق

ج 20 / يعني عادي مش بصفة كبيرة .

س21 / كيف هي علاقتك بالمعلمين داخل القسم ؟

ج 21 / منيش قريبة بزاف من الاساتذة.

س 22 / ماهي اكثر مادة تحبها ؟.

ج 22 نحب اللغات الفرنسية و الانجليزية.

س 23 / ماهي اكثر مادة تواجه فيها صعوبة ؟

ج 23 / كيما الادبيين كامل الرياضيات و ساعات الفلسفة شوي .

س24 / متى أعدت السنة اول مرة ؟ .

ج 24 / عاودت أول مرة في السنة الثانية ثانوي.

س25/ برأيك ماهي أهم الأسباب التي جعلتك تعيد السنة ؟.

ج 25 / الحق أنا لي مقرينتمكنتشحاطة راسي للقرايا.

س 26 / و المرة الثانية ؟.

ج 26 / و زدت عاودت العام لي فات الباك.

س27/ برأيك ماهي اهم الاسباب التي جعلتك تعيد السنة ؟

ج 27 / بزاف اسباب مكننتش مركزة و صراولي مشاكل علابيها قتلك منديرشصحاباتمنوثق في حتى واحد .

س28/ كم كانت معدلانتك الفصلية في سنة الاعداد ؟

ج 28 / في الفصول كامل جبت 9 تضحك و في الباك جبت 8

س 29 / ماذا كانت ردت فعل الأهل عند الإعادة ؟

الملاحق

ج 29 / كي خرجت النتيجة قلقو شوي مي ممبعد عادي.

س 30 / هل كان هناك تقبل ؟ .

ج 30 / هيه تقبلوا عادي خاصة كيما قتلك أنا طفلة وحدة و مدليني تضحك.

س31/ لم تلاقي صعوبة من الالهل في الرجوع العام المقبل للدراسة ؟

ج 31 / لا أبدا رجعت عادي طول.

س 32/ كيف كانت معنوياتك في بداية السنة الدراسية الجديدة ؟

ج 32 / كنت متفائلة هاد العام باه ننجح ، بصح حشمت في البداية .

س 33 / هل استطعت التأقلم بسرعة مع اجواء القسم خاصة في ضل غياب اغلب

زملائك ؟

ج 33 / اليامات الأولى شوي كنت حشمانة بصح مباعد انسجمت و زدت اهتميت أكثر بالدروس و

القرابا .

س34 / ماهي احلامك و طموحاتك لهذا السنة ؟ كيف تتمنى ان تنتهي ؟

ج 34 / حابة نقرا مليح العام هاذا و نجيب الباك ونطلع للجامعة.

3. عرض مقابلة الحالة الثالثة:

- س 1 / السلام عليكم .
- ج 2 / وعيكم السلام و رحمة الله و بركاته .
- س2 / كيف الحال ؟
- ج 2 / بخير الحمد لله .
- س3 / الاسم الكريم لو سمحت ؟
- ج 3 / اسمي " س "
- س4 / قداه عمرك ؟
- ج 4 / عمري 21 سنة .
- س5 / كم عدد أفراد أسرتك ؟
- ج 5 / عدنا 08 بعد وفات بابا .
- س6 / كم لديك من اخ ؟
- ج 6 / حنا 4 بنات و زوج ذكور .
- س7 / ما هو ترتيبك بين اخوتك ؟
- ج 7 / أنا ترتيبى البنت الرابعة .
- س8 / هذه هي أسرتكم فقط ؟
- ج 8 / هيه عايشين في دار وحدنا .
- س9 / كيف هي ظروفكم المعيشية ؟

الملاحق

ج 9 / نقدر ونقولو مليحة بصح نقصت شوي بعد وفات بابا.

س10 / الوالدة تعمل ؟

ج 10 / لا ماما متخدمش قاعدة في الدار برك .

س 11 / شكون لي يصرف على الدار ؟

ج 11 / عندنا شهرية تاع بابا حوالي 1000 دينار و عندي خواتاتي لكبار يخدمو .

س12/ كيف هي علاقتك بأمك ؟

ج 12 /علاقتي مليحة ياسر بماما زي صاحبتني .

س13 / كيف هي علاقتك بأخوتك ؟

ج 13 / علاقتي مليحة ياسر بخاوتي و زدت علاقتنا قربت أكثر في الاونة الاخيرة .

س14 / من أقرب واحد في اخوتك تتفق معه ؟ لماذا ؟

ج 14 / كايني أختي لي أكبر مني قريبة ليا بزاف ، كي عدنا قراب لبعضانا في العمر و عقليتنا زي

بعضانا .

س15 / هل لديكم مشاكل داخل الاسرة ؟

ج 15 / يعني كيما أي عائلة ، شوي عادت عندنا مشاكل بعد ممات بابا راكي تعرفي مصاريف الدار و

عادت المسؤولية كامل على ماما .

س16/ الاجواء في المنزل على العموم جيدة ؟

ج 16 / هيه الحمد لله مليحة .

س17 / نهذرو ضرك على القرابا و المدرسة ، كيفاه راكي مع لقرابا و المدرسة ؟

ج 17 / يعني على العموم مليحة .

الملاحق

- س 18 / عند اصدقاء في المدرسة ؟
- ج 18 / هيه عندي اصدقائي يقرأومعايا ؟
- س19 / كيف علاقتك معهم مقربين ام زملاء دراسة فقط ؟
- ج 19 / يعني عادي مش مقربين ياسر ، غير زملاء دراسة برك منشيتيش ندير أصدقاء مقربين .
- س 20 / بالنسبة للشعبة الدراسية هل اخترتها بإرادتك ؟
- ج 20 / هيه اخترتها وحدي .
- س21 / ما كان رأي الوالدين في اختيارك ؟
- ج 21 / بابا أثر شوي على قراري لأنو كان حابني نقرا كيما خاوتي .
- س 22/ هل راودك شعور بأنك اخطأت في اختيارك ؟
- ج 22 / لا الحمد لله مندمتش بالعكس ، جايبة روعي فيها .
- س23/ هل تحس نفسك قادر على الدراسة و اعطاء الافضل في هذه الشعبة ؟
- ج 23 / هيه نجيب معدلات ملاح فيها .
- س24 / كيف هي علاقتك بالمعلمين داخل القسم ؟
- ج 24 / علاقتي مليحة بيهم أنا نحترمهم .
- س 25 / ماهي اكثر مادة تحبها ؟
- ج 25 / نحب مادة العلوم .
- س 26 / ماهي اكثر مادة تواجه فيها صعوبة ؟
- ج 26 / هوما المواد الاساسية تاينا كامل صعاب .
- س27/ متى أعدت السنة اول مرة ؟

الملاحق

ج 27 / انا عاودت الباك 3 مرات .

س28/ برأيك ماهي أهم الأسباب التي جعلتك تعيد السنة ؟

ج 28 / كاينبازاف اسباب خالوني نعاود ، العام لول كان بابا مريض و يداوي ، و العام الثاني مات بابا ، و العام الثالث مرضت بالحساسية و غبت بزافمقريبتش مليح .

س29/ كم كانت معدلاتك الفصلية في سنة الاعداد ؟

ج 29 / كنت نجيب معدلات ملاح مي الباك منجيبوش .

س 31 / ماذا كانت ردت فعل الأهل عند الإعادة ؟

ج 31 / دارنا تقبلومكانتش ردت الفعل تاوهم عنيفة خاصة أنو كان عندي أسباب مقنعة و ظروف قاهرة الله غالب .

س32/ لم تلاقي صعوبة من الالهل في الرجوع العام المقبل للدراسة ؟

ج 32 / لا رجعت عادي للقرايا بالعكس أهلي كانوا أول الداعمين و المشجعين ليا .

س 33/ كيف كانت معنوياتك في بداية السنة الدراسية الجديدة ؟

ج 33 / كنت شوي متأثرة بإعاداتي بصح درت في بالي لازم ننجح على جال بابا ربي يرحمو

س 34 / هل استطعت التأقلم بسرعة مع اجواء القسم بعد الاعداد ؟

ج 34 / في البداية شوي كنت حشمانة بروحي بصح ممبعد والفت .

س35 / ماهي احلامك و طموحاتك لهذا السنة ؟ كيف تتمنى ان تنتهي ؟

ج 35 / حابة ان شاء الله ننجح هاد العام و نحقق حلمي وحلم بابا ونقرا في جامعة .

س 36 / واش حابة ديرري تخصص كي تنجحي ؟

ج 36 / حابة يا هندسة يا طب إذا لحقني المعدل و لا طيران .

الملاحق

- إن شاء الله تتجني و تحققي أحلامك

- أن شاء الله شكرا

1. البيانات الأولية :

العمر : الجنس :

المؤهل العلمي (المستوى الدراسي) :

التعليمات :

الرجاء اقرأ ما يلي بدقة .

نود إن نعرف ما إذا كانت لديك أي شكوى صحية ، كيف كانت حالتك الصحية خلال الأسابيع القليلة الماضية ، الرجاء الإجابة على جميع الأسئلة في الصفحات التالية ، وذلك بوضع خط أسفل الإجابة التي تعتقد أنها تتطابق عليك بشكل أكبر ، تذكر بأننا نريد أن نعرف الشكوى الحقيقية و الحديثة ، وليست الشكوى التي كانت لديك في الماضي .

من الضروري أن تجيب على جميع الأسئلة ، كما نرجو أن تلاحظ اختلاف بدائل الإجابة على كل سؤال من البند الآخر، لذا نرجو منك العناية بقراءة السؤال بكل بدائله قبل الإجابة. للعلم إن إجابتك ستحظى بسرية تامة ، و لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

طريقة الإجابة تكون كالآتي :ضع دائرة حول الاختيار المناسب .

الملاحق

هل شعرت مؤخرًا بـ :

1	انك عصبي و متوتر طوال اليوم	إطلاقا	كالمعتاد	أسوء من المعتاد	أسوء من المعتاد بكثير
2	بأنك قد تقتل نفسك	بالتأكيد لا	لا اعتقد	خطرت في بالي	خطرت لي بالتأكيد
3	انك تشعر بأنك بصحة جيدة و كل شيء على ما يرام	أحسن من المعتاد	كالمعتاد	أسوء من المعتاد	أسوء من المعتاد بكثير
4	أنه من الصعب عليه أن تعود إلى النوم إذا حدث شيء و استيقظت	إطلاقا	ليس أكثر من المعتاد	أكثر من المعتاد بقليل	أسوء من المعتاد بكثير
5	أنك قادر أن تشعر بدفء و الحب نحو الأفراد المحيطين به.	أحسن من المعتاد	كالمعتاد	أسوء من المعتاد	أسوء من المعتاد بكثير
6	أنك تستطيع أن تدير الأمور كما يفعل معظم الأفراد الذين هم في ظرفك .	أحسن من كثيرين	نفس الحالة تقريبا	أقل كفاءة بقليل	أقل كفاءة بكثير
7	أن الحياة ميؤوس منها تماما .	إطلاقا	ليس كالمعتاد	أكثر من المعتاد بقليل	أكثر من المعتاد بكثير
8	أنك خائف أو في حالة ذعر دون سبب معقول	إطلاقا	ليس كالمعتاد	أكثر من المعتاد	أكثر من المعتاد بكثير
9	فكرة الانتحار تتردد في ذهنك باستمرار	بالتأكيد لا	لا اعتقد	خطرت في ذهني	خطرت في ذهني بالتأكيد
10	انك مريض	إطلاقا	ليس أكثر من المعتاد	أكثر من المعتاد بقليل	أكثر من المعتاد بكثير
11	أنه من الصعب عليك بدأ النوم	إطلاقا	ليس كالمعتاد	أكثر من المعتاد	أكثر من المعتاد بكثير
12	انك تجد من السهولة التعامل مع الآخرين .	مرات أكثر من المعتاد	كالمعتاد تقريبا	أقل كفاءة من المعتاد	أقل كفاءة بكثير
13	أنك راضي عن الطريقة التي تؤدي بها مهامك اليومية .	أكثر رضى	كالمعتاد تقريبا	أقل رضى من المعتاد	أقل رضى بكثير
14	بالأمل في المستقبل .	أكثر من المعتاد	كالمعتاد تقريبا	أقل من المعتاد	أقل أملاً بكثير
15	أنك منفعل وعصبي المزاج	إطلاقا	ليس كالمعتاد	أكثر من المعتاد	أكثر من المعتاد بكثير
16	أنك تتمنى لو كنت ميتاً وبعيد عن كل شيء	إطلاقا	ليس أكثر من المعتاد	أكثر من المعتاد بقليل	أكثر من المعتاد بكثير
17	أنك في حاجة لدواء مقوي	إطلاقا	ليس أكثر من المعتاد	أكثر من المعتاد	أكثر من المعتاد بكثير

الملاحق

المعتاد بكثير	المعتاد بقليل	المعتاد		
أكثر من المعتاد بكثير	أكثر من المعتاد بقليل	ليس أكثر من المعتاد	إطلاقاً	18 أن نومك قل نتيجة الهموم
أقل نشاطاً بكثير	أقل نشاطاً من المعتاد	كالمعتاد	أحسن من المعتاد	19 أنك منتفض ذهنياً .
أقل كفاءة بكثير	أقل كفاءة من المعتاد	نفس الشيء تقريبا	أحسن من المعتاد	20 أنك تقوم بمهامتك بشكل جيد .
اكثر من المعتاد بكثير	اكثر من المعتاد بقليل	ليس اكثر من المعتاد	اطلاقا	21 أنك تفكر في نفسك على أنك شخص عديم الفائدة .
اكثر من المعتاد بكثير	اكثر من المعتاد بقليل	ليس اكثر من المعتاد	اطلاقا	22 أنك مكتئب وغير سعيد .
أكثر من المعتاد بكثير	أكثر من المعتاد بقليل	ليس أكثر من المعتاد	إطلاقاً	23 أن ساعات نومك غير كافية .
اقل من المعتاد بكثير	اقل من المعتاد بقليل	أقل من المعتاد	كالمعتاد	24 أنك غير قادر على تركيز انتباهك في أي شيء ء تؤديه
أكثر من المعتاد بكثير	أكثر من المعتاد بقليل	ليس أكثر من المعتاد	إطلاقاً	25 أنك تميل إلى أن تفقد اهتمامك بأنشطتك العادية
أكثر من المعتاد بكثير	أكثر من المعتاد بقليل	ليس أكثر من المعتاد	إطلاقاً	26 أن الحياة لا تستحق أن تعيشها
أكثر من المعتاد بكثير	أكثر من المعتاد بقليل	ليس أكثر من المعتاد	إطلاقاً	27 أنك لاتستطيع التغلب على المشكلات التي تواجهك

شكرا على حسن تعاونك معنا